

شرح مناسك الحج للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي

المجلس الثاني

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه اليوم يوم الاثنين قره ذي الحجة لعام الف واربع مئة واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

نكمل بعون الله وتوفيقه في كتاب مناسك الحج الامام اسحاق ابراهيم اسحاق الحربي. وتقدم بعض الابواب في صدر هذا الكتاب من

قبل ذلك اجيب على بعض الاسئلة من وصل من اخواننا - 00:00:30

اه هل يجوز صيام قضاء رمضان في عشر ذي الحجة وهذه المسألة وقعت في عهد الصحابة رضي الله عنهم ويا هل يكون صيام

قضاء رمضان في عشر ذي الحجة افضل او انه - 00:00:52

يجعل عشر ذي الحجة بصيامها نفلا وهذا مبني على مسألة تقدم ابتداء بالنافلة قبل الفراغ من الفضيلة وهل يجوز ان يبدأ بصوم

النافلة قبل قضاء الفريضة وهذه مسألة فيها خلاف - 00:01:15

وان كان الاظهر والله اعلم من جهة الدليل ان قضاء رمضان في جميع العام وانهم وسع كما قال عدة من ايام اخر وان كان السنة

والاكمل هو المبادرة بالقضاء. لان التقرب الى الله سبحانه وتعالى بالواجب - 00:01:35

واجل وافضل وما تقرب الي عدو احب الي مما افترظته عليه. لكن في خصوص هذه المسألة ذكر العلماء ان الخلاف وقع فيها بين عمر

وعلي رضي الله عنهما جميعا فقد روى ابن ابي شيبه وعبد الرزاق - 00:01:54

عن عمر رضي الله عنه انه كان يرى ان صيامها صيام القضاء في هذا اولى هؤلاء لانه صوم واجب واذا صامها في هذه الايام فيرجى

ان يجتمع له الاجران اجر الواجب واجر - 00:02:14

السنة وهو صيام هذه الايام لكن هو يصومه بنية القضاء لا بنية نافلة بنية النافلة. ويرجى ان يحصل على او يحصل له ثواب العشر ذي

الحجة. وعلي رضي الله عنه - 00:02:40

يقول اه ان السنة والاكمل هو ان بل يرى ان يجعلها صوم النافلة ويبدأ بالقضاء قبل ذلك. يبدأ بالقضاء قبل ذلك وهذا مبني على

ثبوت الاثرين والاثران في ثبوتها نظر - 00:02:56

والاثر الاول عن عمر رضي الله عنه رواه عبدالرزاق عن الثوري عن الاسود بن قيس العبدي عن عمر رضي الله عنه والاسود بن قيس لم

يدرك عمر بل بينه وبينهم مفاوز هو من طبقة السادسة. وذكره - 00:03:17

بشبهة الوقتي الثوري دلوقتي شريك شريك عن اسود ابن قيس عن ابيه من ابيه وابوه ادرك الحيرة وفتح الحيرة مع خالد ووليد هو

ادرك عهد عمر رضي الله عنه وهو ثقة وابوه لكن - 00:03:40

رواية شريكة في هذا شريك وسفيان كلاهما رواه عن اسود وسفيان رحمه الله رواه مرسلا اي منقطعا وشريك رواه متصلا متصلا ولا

شك بتقديم رواية سفيان الثوري وكذلك حديث علي رضي الله عنه ايضا هو عند ابن عبد الرزاق ابن ابي شهاب من طريق الحارث

الاعور - 00:04:00

على هذا يمكن يقال لم يثبت في هذا خلاف المسألة عن الصحابة رضي الله عنهم الا انه ثبت عن ابي هريرة نعم وقد وجدت عن ابي

هريرة باسناد صحيح عند عبد الرزاق وابن أبي شيبة - 00:04:25

ثبت عنه عند عبد الرزاق من آا بسند صحيح رواه عن الثوري رواه عن الثوري بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه آا وباسناد صحيح وكذلك عبد عبد ابن ابي شيبة عن الثوري واسناده الى ابي هريرة الصحيح لكن رواية ابن رزاق - 00:04:42

اتم وفيه انه يقضي ما عليه من رمضان في عشر ذي الحجة وعلى ان يكون هو اعلی ما روي في هذا الا ان يكون اذا ثبت عن صحابة اخرين ويؤيد القول القائل - 00:05:06

لان الاصل هو السعة في القضاء انه آا يعني له يعني وهذا كما تقدم كما تقدم انه آا يقضي ان انه له ان يصومها فيه لكن يصومها بنية القضاء لا بنية النافلة - 00:05:23

بنية النافلة. لكن هل هو من ابي هريرة رضي الله عنه على ان صيام القضاء مقدم الله اعلم وهذه مسألة اخرى لكن الشأن انه لا بأس يعني يجعلها للقضاء لكن - 00:05:46

اه تكون نيته متمحضة القضاء ويرجى ان يحصل على ثواب صيام هذه الايام لان الله سبحانه وتعالى يقول فعدة من ايام اخر.

ويدخل في العدة جميع الايام. ولم يستثنى سبحانه وتعالى - 00:06:03

اياما من غيرها. كما ان له ان يصوم مثلا الايام بعض الايام الفاضلة الايام البيض والاثنيين والخميس الايام التي وردت فيها ادلة فذلك عشر ذي الحجة داخله في هذا الاطلاق - 00:06:19

اه السؤال الثاني في هذا الباب حكم التهنة بعشر ذي الحجة. التهنة عموما في هذه المناسبات مما وقع فيه الخلاف وجماهير كثير علماء على انه لا بأس من التهنة في هذه المناسبات في ايام الاعياد - 00:06:35

والحقوا بها عاشوا ذي الحجة هو ما يشبهه من المناسبات التي يفرح بها المسلمون وتكون مناسبات لها فضل وهو خصوص النصوص فيها وخصوصا هذه العشر التي فضلها بعض العلماء على عشر ذي آا العشر الاواخر من رمضان - 00:06:53

فيها خلاف وبعض اهل العلم فضلها الا ما ورد من اخبار وهذه المسألة مسألة التهنة بهذا اه من اهل العلم من قال انها التهنة مستحبة ومشروعة واذا كانت مشروعة لا بد من دليل لانه اذا كانت مشروعة ومستحبة فهي في باب العبادة الى دليل ينظر الفداء ومنهم من

قال - 00:07:13

ان هذه من باب العادات لا من باب العبادات. فكما وخصوصا في الاعياد وخصوصا في الاعياد وكذلك اعتياد الناس لبعضهم البعض في مثل هذه المناسبات امر اعتادوه والحق بعضهم عشر ذي الحجة بالاعياد. قالوا كما انه يهنى بالعيد وهي من المناسبات - 00:07:37

التي هي من باب العادات التي هو باب التهنة وان كانت هي من العبارات لكن التهنة جرى الناس على هذا وهذا اه ذكروه عن ابي

الحسن المقدسي شيخ المنذري ذكره عنه الحافظ الحافظ ابو الحسن المقدسي - 00:07:59

ومن المتأخرين العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي ايضا اختار هذا القول وايضا مما استأنسوا به ما ورد عنه باثار في هذا الباب عن الصحابة رضي الله عنهم فقد روى البيهقي - 00:08:19

عن محمد ابن زياد هذا الشامي عن ابي امامة رضي الله عنه ان ابا امامة رضي الله عنه كان يهنى في العيد يقول تقبل الله منا ومنكم يعني من يقبله في ايام في العيد يقول تقبل الله منا ومنكم - 00:08:35

وكذلك ايضا جبير بن نفيير كما روى المحاملي قال باسناد حسن آا قال كان اصحاب النبي سلم اذا لقي بعضهم بعضا قالوا تقبل الله منا ومنكم. وذكر في هذا اثار عن بعض التابعين من علماء الشام ايضا - 00:08:56

في هذا وقالوا انها جرت مجرى العادات والحق بها ما يهنى الناس بعضهم بعضا وهذا اه النفوس جبرت عليه وجاء ايضا في

الصحيحين ان اصل التهنة مشروعة عصر التهنة مشروعة فاذا شرعت في هذا الباب فيما يكون فرحا خاصا ففرح العام من باب

اولى كما - 00:09:15

آا قام طلحة بن عبيد الله الى كعب مالك فهناه لانه هذا في الصحيحين فهذا في الصحيحين فكأنه من المعروف والنبي عليه الصلاة

والسلام اقر هذا الشيء وذكروا اثارا في - 00:09:44

هذا الباب المسألة الثالثة الاضحية معلوم انها مشروعة في ايام الاضاحي واحكامها ذكرها العلم بناء على ما ثبت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن هل الاضحية يجوز ان يضحي الانسان في غير بلده - [00:09:58](#)

الاصل ان ان الاغنية الشعار وان يقيمها الانسان في بلده وان يشهدها وان يأكل منها ويتصدق ويهدي عنده كما هو او جماهير العلماء اطعموا القانع والمعتز والنبي عليه الصلاة والسلام قال كلوا وتصدقوا - [00:10:25](#)

واطعموا وتصدقوا. هذا هو الاصل فيها. وهذه امور تفوت حينما لا يضحي في بلده ويفوت الشعار الاضحية وحضورها واحياء هذه السنة وهي شعار عظيم. شعار عظيم ولا ينبغي للانسان يجعل الاضحية وقت الصدقة خصوصا - [00:10:46](#)

وقت الصدقة في جميع العام فليس فليست الصدقة بابا اه الاضحية شعيرة مستقلة وسائر الصدقات اه مطلقة في في الاموال وفي الاطعمة وفي اللحوم مطلقة في جميع العام والوقوف والوصايا فلا يجعل الانسان وقت الاضحية - [00:11:08](#)

وقتا لها في صرفها عن وجهها الشرعي اذا اراد ان يضحي فيضحي في غير بلده. فتفوت المعاني فيها لكن اذا اراد ان يتصدق اراد ان يطعم ان ينفع غيرهم مثلا فيكون في غير ايام خصوصا ان في انه في ايام الاضاحي غالبا ان الاضاحي تكثر وان الناس يجودون بذلك - [00:11:34](#)

حتى البلاد التي تكون مثلا فيها شدة يتيسر لهم ذلك لكن لو انه في مسألتين مثلا فيما يظهر لو كان هناك ضرورة في مكان ضرورة في مكان وهو لا يتيسر له الصدقة في غير يوم الاضحية مثلا - [00:11:57](#)

قلة ذات يدها او آآ نحو ذلك مثلا ويعلم هالشي هذا يعلم هذا الشيء وانه لا يصله شيء مما يستنقذون به فاراد ان يرفع ان يرفع ضرورة في هذه الحال - [00:12:18](#)

يقال انهم يكونوا اطعامهم ضرورة في هذه الحال واجب عليه لكن لو انه لم يتيسر له الا من الاضحية يكون دفع ضرورة ويرجح من هذا الجانب ولان الشعيرة قائمة بغيره. الحال الثاني - [00:12:36](#)

لو كان آآ يجد ثمنا لكن هذا الثمن لا يحصل له اضحية في بلده ويحصن له اضحية في غير بلده. فلو امر بالاضحية في بلده يقول انا لا استطيع ولا اقدر على ثمنها في بلدي - [00:12:54](#)

ولا اجد ثمنها لغائها ثمنها. لكن ما عندي واستطيع يمكن ان اضحي باضحية او اضحيتين في غير بلدي. فالامر دائر بين ان يضحي خارج بلده بما عنده او الا يضحي يعني في بلده - [00:13:12](#)

لا شك حين ننظر الى جانب المصالح يكون تحصيل هذه المواصلة يكون امرا مطلوبا. لانه لو لا تضحي خارج الولد لن يضحي داخل بلده ايضا داخل بلده لانه لا يجد ثمنها اراد ان يحييها خارج ولده في هذه الحالة لا بأس - [00:13:29](#)

انه تحصيل بعض الشيء واداء بعض الشيء على وجه ادى الاضحية على وجهها من جهة وكل عليها وفات بعض الامور فوات بعض الامور التي هي مستحبة وهي واجبة عند بعض اهل العلم حين يبعث يرسلها الى - [00:13:52](#)

مكان فوق يعني غير بلده فوق مسافة قصر هذا في خلاف بين اهل العلم لكن اللي يظهر والله اعلم ان نجرها ايضا مجرى الزكاة عندما المناعة منع نقلها منع نقلها - [00:14:12](#)

فان لو كان هناك ضرورة كان نقلها مطلوبا بل قد يكون هو المتعين. لو كان هناك ضرورة لنقلها وان ما في بلده من الزكاة والصدقات يؤدي حاجة اهل البلد وهناك ضرورة خارج بلده. ففي هذه الحال ينقلها - [00:14:28](#)

وكذلك ايضا فيما يظهر الاضحية اذا كانت على هذا الوجه المتقدم والله اعلم. قال الامام ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي رحمه الله باب ما يقول باب ما تقول اذا اردت ان تركب - [00:14:48](#)

قال ابراهيم فاذا ركبت فقل اذا ركبت يقول يعني الادعية التي ذكرها قبل يعني قبل ذلك وهذا الدعاء الذي نذكره يكون بعد الركوب وهو واضح من الحديث. حدثنا مسدا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابي اسحاق عن علي بن ربيعة - [00:15:15](#)

قال كنت ردف علي فلما ركب كبر ثلاثا وحمد ثلاثا وقال سبحان سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين سبحانك لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:15:42](#)

وقال كنت ردفا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل كما فعلت وهذا الحديث رواه احمد وابو داود والترمذي وهو عندهم من هذا الطريق طريق اسحاق عن عيين الربيعه. وقوله في او حدثه مسدد هو مسدد - [00:16:00](#)

ابن آ مسدد ابن مشرهد ابن مشربل البصري ابو الحسن امام حافظ رحمه الله توفي سنة ثمانية وعشرين ومئتين رواه البخاري اسمه هذا لما ذكر لاحمد بن صالح في احد احد الحفاظ الكبار احمد بن صالح - [00:16:25](#)

اه قال هذا رقية العقرب على رؤية او صالح محمد صالح ابن محمد احد المحدثين الكبار وصاحب دعاة رحمه الله اه حدثنا يحيى ابن سعيد. هذا هو القطان ابو سعيد يحيى بن سعيد القطاني امام مشهور عن سفيان - [00:16:52](#)

هو شيخ سفيان بن سعيد الثوري وكلاهما امام كبير وحافظ جلالة يحيى بن سعيد معروف ومشهورة في ضبطه واتقانه وهو من اجل ترى شيوخ الامام احمد رحمه الله كان الامام احمد يجله - [00:17:18](#)

فانه من اجلاله اذا دخل اذا جاء الامام احمد يسمع كما ذكروا هذا في ترجمة احمد ان احمد رحمه الله اذا اقبل عليه سمع حديثه لا يجلس يسمع منه وهو قائم - [00:17:35](#)

ويحيى بن سعيد فيما يظهر لا يقول له اجلس والامام احمد رحمه الله يجله ولا يجلس في سنة سبع وتسعين او ثمان وتسعين ومئة عن سفيان سفيان هو ابن سعيد في سنة واحد وستين ومئة - [00:17:52](#)

وشعبة شعبة الحجاج توفي قبله بسنة مئة وستين عن ابي اسحاق هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي امام مشهور رحمه الله اه لكن تكلم فيه قيل من جهة اختلاطه ومنهم من نفى اختلاطه وقال انه تغير تغير لا. مع انه قد يقع من بعض التدليس رحمه الله - [00:18:11](#)

عن علي بن ربيعة علي بن ربيعة وهو ثقة رحمه الله قال كنت اريد علي رضي الله عنه الحديث هذا الحديث قال الدارقطني لم يسمعه ابو اسحاق من علي بن ربيعة - [00:18:37](#)

وذكره الدارقطني عن عبد الرحمن بن مهدي ان شعبة حدثه انه سمعه النبي سمعه من يونس لم يسمعه من علي ابن ربيعة عندما سمعه من يونس ابن خباب عن رجل - [00:18:53](#)

الرجل ويونس خباب هذا مع انه مظعف الا انا الرافي لانه رافضي في الحديث لا يصح بهذا الاسناد لكن بالنظر في اسانيده فالحديث جاء عند البزار وابن ابي شيبة والطبراني في الدعاء من طرق عن علي بن ربيعة. يعني توبع - [00:19:15](#)

ابو اسحاق وبهذا يثبت الخبر آ لانه اذا اتصل الى علي بن ربيعة فقد اتصل آ بعلي رضي الله عنه كنت اريد فعليا رضي الله عنه وعلي قال كنت اريد فرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:39](#)

وبهذا كما تقدم ينجر الخبر ينجر الخبر مع ان له شواهد اخرى هي شواهد من اشهرها حديث ابن عمر الاتي عنه رضي الله عنه هذا الخبر كما تقدم رواه احمد وابو داود والترمذي وهو من ادعية السفر - [00:20:00](#)

وفيه انه قال فلما ركب كبر ثلاثا كبر ثلاثة في اوله زيادة عند احمد وابي داود والترمذي في اوله انه لما وضع رجله في الغار قال بسم الله فلما استوى - [00:20:20](#)

قال الحمد لله الحمد لله عند احمد وابي داود وعند الترمذي قال بسم الله ثلاثا وقال يعني بسم الله بسم الله الحمد لله ولما استوى عليها قال الحمد لله الحمد لله الحمد لله - [00:20:49](#)

ثم قال كما هون ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون هذا كما في قوله هو الذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهور ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر - [00:21:07](#)

هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون هذا في الحديث وكذلك ايضا في حديث ابن عمر الاتي رضي الله عنه رضي الله مع انه حي ابن عمر مختصر ايضا عنده كحديث - [00:21:29](#)

آ علي رضي الله عنه والاحاديث في هذا الباب اشهرها حديث ابن عمر في صحيح مسلم. حديث عبد الله بن مختصر في صحيح

مسلم حديث ابي هريرة في سنن ابي داود - 00:21:49

وحديث علي بن ربيع عند احمد وابي داود والترمذي وكذلك حديث البراء بن عازب عند النسائي وهي اخبار عدة في هذا الباب لكن اشهرها هذان الحديثان. حديث ابن عمر وحديث علي - 00:22:02

اه رضي الله عنهم هذا الحديث فيه انه كان اذا وضع رجله في الفرج حين يصعد قال بسم الله بسم الله ولا شك انه وسمى ثلاثا كما في رواية الترمذي - 00:22:16

وفيه اه حين ابتدأ ركوبها قال بسم الله وهذا فيه استعانة باسم الله سبحانه وتعالى واستصحاب باسمه سبحانه وتعالى ركوبا ولهذا اه يركبها ذاكرًا لله يركبها ذاكرًا لله وامر النبي عليه الصلاة والسلام بذلك - 00:22:37

واخير ان هذه الدواب يذكر الله قال رب اكثر ذكرا لله من راكبها وقال اركبوها سالمة ويتبعوها سالمة ربما ركوبة اكثر ذكرا لله من راكبها كما رأى قوم ثمار لما روى قوم على ظهور الدواب - 00:23:05

وهم واقفون عليها يتحدثون فالنبي عليه الصلاة والسلام وهذا حديث يظنه عند احمد رحمه الله هو هو النبي عليه الصلاة والسلام انكر هذه الحال ان الانسان يتحدد وهو عليها الا في الحديث العارض اليسير الذي لا يشق ولهذا قال اركبوها سالما - 00:23:30

ويتبعوها دعوها سالمة حتى لا تشكوا عليها المقصود انه كان عليه الصلاة والسلام يذكر اسم الله سبحانه وتعالى عند ركوبها ويحمد الله سبحانه وتعالى حين استقر واستوى عليها واستوى عليها. كما قال والذي خلق الازواج هو الذي خلق ازواجكم كلها - 00:23:53

وجعل لكم من الانعام الفلك وانعام ما تركبون لتستووا على ظهورهم ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وهذا عين ما جاء في الاخبار النبي عليه الصلاة والسلام الذكر مطلق. ثم تذكروا نعمة ربكم - 00:24:18

ذكر مع ذكر نعمة ولهذا انظر كيف قال الحمد لله لا شك ان هذا يناسب كونها نعمة قال ثم تذكر نعمة ربكم اذا استويتم عليه. ان من اعظم النعم ولهذا ذكر الحمد - 00:24:38

في هذا المقام ولان الحمد عند الفراغ من النعم هو الذي جاء في الاخبار. الحمد لله اطعمنا وسقانا الحمد لله غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اللهم اطعمت وسقيت وهديت واحييت واغنيت واغنيت فلك الحمد على ما - 00:24:57

اعطيت الحمد لله اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا وكل بلاء حسن ابناؤنا. الحمد لله الذي يطعمون اطعمنا الطعام وسقى من وكسا من العري وهدي من الضلالة. وبصر من العمى الحمد لله رب العالمين. يحمد اولًا ويحمد اخرا في هذه النعم. نعمة - 00:25:20

الطعام الذي اه يسر الله سبحانه وتعالى هذا الطعام في دخوله فيذوق لذته. ثم يبقى في بدنه ما فيه فائدة وخير. ثم بعد ذلك يخرج تخرج ولهذا الحمد الذي اطعم وسقى وسوغ جعله سائلا وجعل له مخرجا - 00:25:40

كذلك يحمد الله سبحانه وتعالى حين تتركب الدابة نعم هذه نعمة عظيمة. هذه الدابة التي يقودها الصغير والصغيرة يقودها وتنقاد معه ولولا ان الله سبحانه وتعالى سخرها سخرنا هذا وما كنا له مقرنين - 00:26:05

ما كنا له مطيقين ما كنا له مغربين قال ثم بقية الحديث كما المصادر الاخرى قال فلما ركب كبر ثلاثا هذا التكبير ثانيا وهذا اه نعم ثلاثا وحما ثلاثة ثلاثا - 00:26:30

وحمد ثلاثا نعم هذا كبر ثلاثا وحمد ثلاثا هنا كما تقدم في رواية حديث علي زيادة الحمد حديث ابي عمر ابن عمر رضي الله عنه فيه التكبير في التكبير - 00:26:58

وفي في الحديث المتقدم عند احمد وابي داود الترمذي ذكر البسملة. لانه آ قال بسم الله والحمد لله. وهذا يحتاج الى تحرير هل بسم الله والحمد لله كررها ثلاثا كما هي تحمد بداود او مرة واحدة - 00:27:20

ينظهر الخبر انه قال بسم الله والحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا وما كنا له موقنين. ثم قال الحمد لله الحمد لله الحمد لله. الله اكبر الله او الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:27:45

الحمد لله الحمد لله الحمد لله هذا يعني انه قال الحمد في موضعين موضعين والتكبير بعد الاية في موضع وبسملة قبل الاية عند وضع يده رجله في الفرج يظهر في رواية في هذه الرواية ايها اظهر وارجح - 00:27:59

وان كان الاصل ان من زاد هو المعتمد في هذا في هذا عنده فلما ركب كبر ثلاثا وحمد ثلاثة وقال سبحان الذي سخر ما كنا الظاهر هذي الرواية كما تقدموا في قوله سبحانه وما كنا له مقرنين. ظاهر هذا - [00:28:25](#)

انه في رواية في رواية ابي اسحاق انه جعل محل البسملة التكبير كبر ثلاثا وحميد ثلاثا لانه ذكر الاية بعد ذلك بما ان الاية بعد ذلك في رواية احمد وابي داود والترمذي انه - [00:28:48](#)

وعلى البسملة ثم حمد الله ثم قال الاية. ثم ذكر تلا الاية ولما كبر ثلاثا وحي ثلاثا. التكبير هنا له مناسبة عظيمة لان النبي عليه الصلاة والسلام كان من سنته وعادته انه يكبر في المواطن المهمة. وفي الاحوال المهمة - [00:29:11](#)

كان يكبر عليه الصلاة والسلام اذا صعد شيئا اذا علا نشج كما في حديث جابر رضي الله عنه. في صحيح البخاري كنا اذا علونا كبرنا واذا صوبنا لفظ هبطنا سبحنا - [00:29:35](#)

شاهد كنا اذا علونا كبرنا وجاء في حديث ابن عمر كذلك في الصحيحين كلما علا فدفع كبر عليه الصلاة والسلام هذا جاء ذكره لما اذا كان اذا رجع عليه الصلاة والسلام - [00:29:53](#)

ففيه التكبير. كما ان التكبير يقال في احوال عدة في مواطن عظيمة التكبير في العشر لانه ايام العشر اي من ايام الشعائر وفيها عبادات عظيمة مشروعة يشرع في ايام العشر العبادات - [00:30:11](#)

هي في كل هي في هي مشروعة في كل حال لكن اجتماعها تجتمع فيها الاركان الخمسة التوحيد بتوحيد الله سبحانه وتعالى والصدقة هي جنس من الصدقة والصوم والصلاة والحج - [00:30:31](#)

لان معظم الحج في ايام العشر. يوم عرفة ويوم النحر العاشر الحج في هذه العشر. ثم بعد ذلك اتلوها ايام التشريق من اعظم العبادات التكبير في العشر. وكذلك ما يتلوه من ايام التشريق. التكبير في الصلاة - [00:30:51](#)

يفتتح الصلاة بالتكبير ثم يكبر في سائر احوالها في الانتقالات كبر اذا هوى راکعا وكذلك اذا هوى ساجدا اذا رفع من السجود يكبر الانتقالات هذه كذلك التكبير في احوال اخرى في الامور المهمة - [00:31:14](#)

فالتكبير له شأنه فلذا كان يكبر عليه الصلاة والسلام الله اكبر وكما تقدم الى على شيئا من ذلك اذا ركب دابة على علو حسي وكذا وكذا ايضا اذا على اي مركوب في سيارة - [00:31:36](#)

في سيارة ونحو ذلك يكبر اذا اراد السفر مع ان التكبير يشرع من اول السفر يعني ذكر السفر ليس معلقا بنفس السفر لأ ذكر السفر معلق في اول الخروج فليس مثل الصلاة - [00:32:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا وضع رجله في الغرز قال هذا الذكر قال هذا الذكر وذلك والله اعلم لانه بهذا المعنى وهو العلو في الدابة والصعود عليها تناسب ان يقول هذا مما يدل عليه ان هذا الذكر مشروع - [00:32:27](#)

بعضه ليس كله مشروع لمن اراد السفر وحتى للمقيم كما في قوله سبحانه وتعالى في سورة الزخرف استووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتوا عليه استووا على ظهورهم ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر هذا وما كنا له مقرنين - [00:32:48](#)

ولهذا هل يشرع الدعاء هذا في البلد نقول يشرع خشوع هذه الاية وما يقال قبلها من الذكر لكن نفس الدعاء الذي بعده اللهم اني اسألك بسفره هذا لا يكون الا في السفر. قال قال اللهم اني اسألك في سفري هذا - [00:33:14](#)

انما نفس الدعاء الذي هو انه على الرواية المتقدمة ذكر بسملة او على ما في هذه الرواية نكبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر ويحمد ثلاثا ويقول سبحان الذي سخر هذا وما كنا - [00:33:33](#)

له مقرنين وهذا واقع كما سيأتي في حديث ابن عمر انه اذا استوى على بعير خارجا كبر ثلاثا. حديث ذكر التكبير وحده كبر ثلاثا وقال سبحانه هذا وما كنا له مقرنين. فهذا الذكر - [00:33:51](#)

مشروع في البلد اذا ركب نساء سيارته لا شك ان هذه نعمة عظيمة وكم من انسان لا تسخر له يسأل الله سبحانه ان يسخر له هذا المركوب كم من انسان يكون - [00:34:11](#)

اه فيه جفاء وعدم عناية بهذا ربما تعالى وغرور وتكون دابته وسيارته هذي من اعظم النكد عليه يتنكد بها لانه لم يعمل من السنة والهدي في هذا. اذا كان على هذا السبيل لكن اذا كان على سبيل النسيان والغفلة فهذا لا يسلم من احد - [00:34:30](#)

ومع ذلك هذا الذكر له موضعان كما تقدم الذكر التام هذا في حال الشباب بعضه وهو الاية والتكبير على حديث ابن عمر والتكبير والتحميد على حديث علي رضي الله عنه - [00:34:56](#)

يكون في كل ركوب سبحان الذي سخر هذا وما كنا له مقرنين والانسان حين يركب الدابة لا شك ان هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى يسأل الله سبحانه وتعالى ان يسخرها له - [00:35:13](#)

يتذكر كبريائه علوه سبحانه وتعالى وان الامر بيده فيكبره فاذا كان اكبر صغر كل شيء يصغر كل شيء لا يكونوا مع اسم الله شيء. يصغروا مع اسم الله كل شيء - [00:35:38](#)

ولهذا الانسان حين اه تجمع به نفسه بغضب يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويذكر الله سبحانه وتعالى حتى يغيظ الشيطان فلا يصل الى مراده من العبد وقال سبحان الذي سخر لنا هذا اشارة سخر لنا هذا هذه تمام الاقرار والاعتراف بنعم الله - [00:36:03](#)

سبحانه وتعالى هذي هذي الدابة هذه هذا المركوب من اي من اي المراكب والمراكب الحديثة قال وما كنا له مقرنين اي مطيقين سبحانك لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:36:33](#)

كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل كما فعلت. وهذا هو وجه الحجة في هذا الخبر في رفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الدعاء سبحانك لا اله الا انت ظلمت نفسي واغفر لي انه لا يغفر الذنوب. ورد - [00:36:56](#)

معناه في الصحيحين من حديث عمرو بن العاص ومن حديث ابي بكر الصديق في الصحيحين ان ابا بكر الصديق قال يا رسول علمني دعاء ادعوه به في صلاتي وعند مسلم وفي بيتي - [00:37:15](#)

قال يا بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا اخر كبيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم هذا الدعاء دعاء عظيم - [00:37:30](#)

الذي علمه ابو بكر سيد الامة وامامها وافضل الخلق على الاطلاق بعد الانبياء والمرسلين ابو بكر رضي الله عنه النبي يقول له عليه الصلاة والسلام يقول له قل اللهم اني ظلمت نفسي - [00:37:52](#)

والذي يقول له ذلك هو النبي عليه الصلاة والسلام. فما حال الناس بعد ابي بكر؟ رضي الله عنه لا شك ان هذا يجعل الانسان يعود على نفسه بالذنب ويسئ الظن بنفسه ويحسن الظن بالله سبحانه وتعالى - [00:38:15](#)

ومن اعظم المقامات التي تكون سببا بسلامته من هذا هو هذه الحال حال الضعف حال السفر لان حال السفر يضعف فيها الانسان ويبعد عن مآلوفاته ويبعد عن الجماعة الذين يجتمعوا به. وعن مجامع الخير - [00:38:31](#)

فيتزود وتزودوا فان خير الزاد التقوى يتزود هذا الزاد ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يجتهد في وصية اصحابه. لذلك وتقدم حديث انس عند الترمذي طريق سيارة من حاتم العنزي المتقدم. وفيه ان رجلا - [00:38:52](#)

اراد السفر فقال زودني يا رسول الله زودني والله اعلم يعني والظاهر انه اراد الزاد يعني مما يستعين به في طريقه من الزاد مأكلا ونحو ذلك والله يمكن ان يكون هذا فالنبي عليه قال زودك الله التقوى - [00:39:15](#)

وكان من فقه هذا الصحابي حين قال كلمة وقعت من قلبه موقعا عظيما وكان لها برد وطمأنينة على قلبه. جودك الله التقوى. قال زودني يا رسول الله. يعني من هذا؟ قال وغفر ذنبك - [00:39:36](#)

قال زودني يا رسول الله. قال ويسر لك الخير حيث كنت. الله هنيئا له رضي الله عنه ويسر الله لك الخير او قال يسر لك الخير حيث كنت. والشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا له بهذا زودك الله - [00:39:52](#)

وغفر ذنبك في الحديث حديث ابن عمر اللهم اني اسألك البر والتقوى جمع بين البر والتقوى. هنا زودك الله التقوى. والتقوى حين تطلق وحدها يدخل فيها البر. واذا جمع البر مع التقوى كان البر - [00:40:11](#)

هو العمل الصالح والتقوى هو الوقاية من المعاصي حين تذكر التقوى وحدها تكون جميع الاعمال الصالحة عملا واجتناب وتوقي

المعاصي تركا واجتنابا. فزودك الله التقوى. وغفر ذنبك التقوى من ثمراتها - [00:40:29](#)

لا شك ان من تزود التقوى كان سببا لاستغفاره وتوبته النبي عليه الصلاة دعا له بان يغفر له ذنبه ويسر لك الخير حيث كنت. ولهذا قال هنا ظلمت نفسي فاغفر لي - [00:40:54](#)

انه لا يغفر الذنوب الا انت كما في حديث متقدم فاغفر لي مغفرة من عندك يعني مغفرة لا يقتضيها عملي. ولا بسبب مني فهو القى بامر الله سبحانه وتعالى. تبرأ من اي شيء من - [00:41:13](#)

وقوته فلا حول ولا قوة الا بالله. ولا ملجأ ولا ملجأ من الله اليه فاسلم واستسلم كما يقول الله عز وجل اذا قال العبد هذه كلمة قال قال الله اسلم عبدي واستسلم - [00:41:32](#)

قال رحمه الله حدثنا عفان هذا عفان وابن مسلم المسلم الباهلي امام كبير ابو مسلم الباهلي رحمه الله اه من اجل شيوخ الامام احمد مسلم البهري وموسى هو ابن اسماعيل - [00:41:49](#)

التبوكي ابو سلمة البصري امام ايضا كبير. وهما من طبقة متقاربة ومن طبقة واحدة عن حماد حماد اذا اطلقه موسى ابن اسماعيل فهو حماد ابن سلمة لانه لم يروي عن حماد زيد فيما قيل كما ذكر بتهريب الكمال لم يروي عنه الا حديثا واحدا - [00:42:10](#)

فاذا اطلق حماد فهو ابن سلم وهذي قاعدة متبعة في من يروي عن اثنين عن امامين يكون له اختصاص باحدهما وقد يروي عن الآخر لكن حين يطلق اهل العلم يستدلون بالاطلاق انه فلان - [00:42:31](#)

ان هذا سفيان الثوري هذا سفيان ابن عيينة وهكذا هذا حماد بن زيد هذا حماد بن سلمة الراوي في الغالب والتلميذ وايضا يكون حين يشتبه الامر بطبقة الشيوخ بطبقة الشيوخ عن حماد عن - [00:42:50](#)

ابي الزبير ابو الزبير هو الاسد محمد مسلم تدرس الاسدي. ابو الزبير المكي سنة ست وسبع وعشرين اه روى له البخاري مقرون كذلك ومشهور بالتدليس رحمه الله وسيأتي زيادة في الخبر - [00:43:10](#)

وانه عند مسلم مصرح فيه بالتحديث صرح فيه بالتحديث بينه وبين علي عن علي ابن عبد الله هذا علي ابن عبد الله البارقي ثقة ثقة تكلم فيه بعض الروايات وخصوصا الرواية المشهورة - [00:43:41](#)

صلاة الليل والنهار مثنى مثنى لانه روى عن ابن عمر هذا زاد النهار وهو الصحيحين بذكر الليل وهذه قيل انه رواها خمسة عشر او اكثر لم يذكروا النهار الا آبارقي هذا اكثر الحفاظ على انه اخطأ ومنهم من اثبتها. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان اذا - [00:44:06](#)

يا سافر وركب يقول اذا سافر وركب اذا سافر وركب يقول اللهم اني اسألك ايضا هنا الحديث مختصر حديث مختصر ويمكن ابو شحاق رحمه الله انه استختصر في هذا الخبر والخبر الثاني وهو عند مسلم - [00:44:32](#)

من كما تقدم جاء من طريق اخر مصرح ويمكن والله اعلم وانا لا اجزم بهذا ان سبب عدم اه ان ذكر من الطريق انه ربما يكون ظاق عليه ولانه كما قالوا لم يكن له رحلة لم يكن له رحلة - [00:44:57](#)

ولهذا غيره ممن روى الخبر رواه من طريق اخر ورواه مصرحا فلماذا جالت العلة المذكورة في رواية ابي اسحاق رحمه الله وايضا فيه ايضا قصور من جهات الرواية لان فيه كان اذا استوى - [00:45:17](#)

استوى في حديث ابن عمر انه كان اذا استوى على بعيره خارجا لسفر كبر ثلاثا عليه الصلاة والسلام ثم قال سبحانه هذا وما كنا له مقرنين وذكره في حديث عدیل لكن لم يذكره في هذا - [00:45:42](#)

الحديث في حديث عبد الله ابن عمر انما ابتدأ من قول اللهم اني اسألك اوله مذكور عند مسلم. كان اذا خرج في سفر وضع واستوى قال كبر ثلاثا وتقدم في حديث علي انه يحمد ثلاثا هنا كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر هذا وما كنا له مقرنين - [00:45:58](#)

وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اني اسألك اللهم اني اسألك وحديث ابن عمر اللهم انا نسألك عند مسلم انا نسألك وذلك يعني في سفرنا هذا قال اللهم اني اسألك في سفري هذا - [00:46:25](#)

في سفري هذا التقوى كما تنفي عند مسلم اللهم اني اسألك هذا البر والتقوى. هنا ايضا كأن الرواية من هذا الطريق طريق حماد

مختصر بخلاف الطريق عند مسلم من طريق ابن جريج اخبرني ابو الزبير اخبرني علي عبد الله البارقي - [00:46:53](#)
لان عند مسلم رواية ابن جريج اخبرني ابو الزبير اخبرني علي عبد الله وابن جريج له تدریس قليل وابو الزبير للتدریس فصرح فامن
بذلك تدلیس رحمه الله والشاهد انه في في مسلم نسألک في سفرنا هذا البر والتقوى - [00:47:13](#)
قرن البر والتقوى والبر اذا قرن مع التقوى هذه من الاسماء التي اذا اجتمعت افتقرت واذا افتقرت اجتمعت ونص العلماء عليه في
اسماء كثيرة هو من الاسماء المشهورة في باب الاحكام المسکین والفقیر. كما قال اسماعیل والصدقات للفقراء والمساكين -

[00:47:36](#)

واذا ذکر المسکین وحده دخل فيه الفقیر وذكر الفقیر دخل المسکین واذا ذکر جميعا المسکین له وصف والفقیر له وصف والجمهور
على ان الفقیر اشد حالا من المسکین خلافا للاحناف الذين قالوا المسکین اشد حال المقین لكن الصواب - [00:47:59](#)
قول الجمهور لان الله سبحانه وتعالى قدمه والتقديم مؤذن بالاهتمام. ولهذا قالوا هو من يجد دون نصف الحاجة والمسکین ما يجد
نصف الحاجة فاكثر. كل هذا اجتهاد على في سبیل بیان الفرق بينهما - [00:48:19](#)
اللهم اني اسألک في شغلي هذا التقوى وتقدم البر والتقوى وعلى هذا التقوى عند الاطلاق تشمل اعمال الطاعات وتوقي المعاصي.
وعند ذکر البر البر هو جميع اعمال الخير والتقوى هي - [00:48:38](#)

جعله وقاية بينه وبين محارم الله سبحانه وتعالى ومن العمل ما ترضى. من العمل. جميع العمل ما صيغة الذي ترضى ومن العمل لان ما
رضيه سبحانه وتعالى هو المعتمد وما رضي الله سبحانه وتعالى فهو المأمور والمطلوب وهو الموافق للسنة - [00:49:02](#)
ما رضي سبحانه ورضي الله عنهم ورضوا عنه. والله سبحانه وتعالى اعظم ما يرضى هو التوحيد التوحيد. فاذا صلح توحيد الانسان
كانت اعماله بسبیل القبول في سبیل القبول لكن يحذر - [00:49:26](#)
من احباط بعض الاعمال ببعض المعاصي. ومن العمل ما ترضى ولا شك ان هذا من اعظم اسباب اه الحث على البحث عن مرضيه
سبحانه وتعالى وهذا لا يكون الا بالعلم - [00:49:43](#)

ثمانية اربعة سبحانه وتعالى مما هو في كتابه سبحانه او في سنة رسوله عليه الصلاة والسلام. فينظر في الاعمال التي رضيها يبدو
في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهدي قولاً وعملاً - [00:50:01](#)

اللهم هون علينا. وهذا ايضا سؤال بعد التوسل اليه. بعد التوسل اليه حين كبر ثلاثا وحمد ثلاثة وسبحان الذي سخر هذا ثناء عليه
سبحانه وتعالى واعتراف بالنعمة سخر هذا وما كنا له مقرنين. فنوع من الوسيلة. يا ايها اللاتقوا الله ابتغوا اليه الوسيلة - [00:50:17](#)
يتوسل اليه سبحانه وتعالى واعظم ما يتوسل به العبد هو توحيد الا توحيد وایمانه به سبحانه وتعالى وبرسوله عليه الصلاة
والسلام والثناء عليه باسمائه وصفاته ولله الاسماء الحسنى فادعوه سماه دعاء من اعظم الدعاء هو دعاء الثناء - [00:50:50](#)
ثم سأل بعد ذلك وقدم السؤال المتعلق بصلاح القلب بصلاح النفس استقامة النفس لان هذا الصلاح يصلح عليه كل شيء ولهذا قدمه
ما سأل امرا يتعلق بصلاح بدنه. سلامة بدنه - [00:51:13](#)

تيسير الامر عليه في سفره. لا قدم اهو امن وهو حقه سبحانه وتعالى وما يجب على العبد قال اللهم اني اسألک في سفري هذا البر
والتقوى. في هذا كما انه - [00:51:42](#)

كما تقول سبحانه سخر لنا هذا كله اشارة الى حال العبد حال العبد وضعف العبد وانه يسأل مجيد مبین الاعانة على التقوى؟ ولهذا قال
في سفري هذا لان العبد عليه يجب عليه ان يسأل الله سبحانه وتعالى هذا في في حله وترحاله في سفره واقامته قال في سفري هذا
الحاضر - [00:52:01](#)

السفر معرض فيه العبد للتضييع معرض فيه للاهمال معرض فيه للغفلة وربما معرض فيه للجفا اذا كان معه صحبة ورفقة يجفو
فالسفر يسفر عن اخلاق الناس يسفر يسأل سبحانه وتعالى ان يرزقه التقوى - [00:52:30](#)

يظلم ولا يظلم. فاذا كان العبد يسأل الله سبحانه وتعالى اذا خرج من بيته ان يحفظه من ان يزل او يظلم او يظلم او او ان
يجهل ويجهل عليه. مع انه خروج - [00:52:51](#)

غريب خروج من البيت الى عمل الى ما الى الصلاة الى زيارة وما اشبه ذلك. ثم يرجع فاذا كان يسأل الله سبحانه وتعالى في مخرجي هذا فسؤاله سبحانه وتعالى في خروجه في سفر من باب اولى - [00:53:09](#)

ولهذا يقول هذه الادعية في بعد خروج بيته ثم يقول دعاء اخر وهو دعاء السفر بعد ثم يقول ادعية تتعلق باهله بتوديعه ثم يجتهد بذكر الله سبحانه وتعالى حين يعرض له احوال - [00:53:29](#)

ويكبر حين يصعد ثنية ويسبح حين يهبط في واديا في واد يسبح الله تنزيه الله سبحانه وتعالى في حال النزول وتكبير له في حال العود. الله اكبر الله اكبر من يعني معنى من كل شيء سبحانه وتعالى. ولهذا قال اللهم يعني يا الله - [00:53:47](#)

الميم عوض عن النداء فلا يجمع بينهما يا اللهم هون علينا علينا سفرا لما كان المسألة في ما يتعلق بصلاح القلب سأل الله له. وخص نفسه في سفرها بل ان الرواية الاخرى في يعني في مسلم في سفرنا هذا - [00:54:10](#)

يعني في سفرنا لكن على الرواية هذي في سفري هذا اللهم انا نسألك في سفرنا هذا على هذه الرواية يدعو لنفسه واخوانه لانهم رفقة رفقك الشيء الواحد ولا شك ان التقوى - [00:54:39](#)

حين تكون لغيرك تكون من اعظم اسباب لعانها التقوى لان الصلبة تعينك لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي كم حديث سعيد الخدري الصحيح الصلبة اذا كان هذه الصلبة - [00:54:57](#)

التي تكون في البلد فالصلبة في السفر اعظم واعظم في اختيار من يصاحبه لما في السفر من الشدة والكلفة والسفر قطعة من العذاب يمنع احداكم نومه ونامته فاذا فرغ من حديثه فليعجل الرجعة - [00:55:14](#)

الى اهله اللهم هون علينا هون علينا. هذا يبين للسفر في شيء مشقة هون عليها سفرنا هذا هينا سهلا لان هو حين يهون عليه يعينه واعظم الاعانة هو على امور الخير. واعظم ما يعين على امور الخير - [00:55:32](#)

قوة الله سبحانه وتعالى ويبي من اعظم الاعانة على اموره في سفره. في امر دنياه فيما يحتاجه اذا كان سفر هذا لحاجة في تجارة ونحو ذلك من الحاجات. فان كان سفرا ممحضا للطاعة - [00:56:01](#)

مثلا بحج او لعمرة او لطلب علم او جهاد لا شك من اجل الاسفار واعظمها اللهم هون علينا سفرا او سفر واطوي لنا بعد الارض هو هو واطوي عنا بعده - [00:56:20](#)

عنا بعدك في حديث ابن عمر ولا شك ان شوي السفر من اعظم اسباب قطع المسافة وتيسير المسافة وتيسير قال واطوي عنا بعده ولياق عليكم الدلجة فانها تطوى بالليل وحديث مشهور للترمذي وغيره واختلف في ثبوته لكن مع يشعر - [00:56:43](#)

الله سبحانه وتعالى ان يطوي عنه السفر وهذا يكون بان يعينه الله سبحانه وتعالى ولا شك لو حين يعاني العبد على اموره وخصوصا امور الخير والطاعة فانه يؤدي فيها اعمال كثيرة واعمال عظيمة في الوقت اليسير ويبارك الله له في وقته - [00:57:10](#)

قال واطوي لنا بعد الارض واطوي عنا بعده وحين يطوى البعد انه من اعظم اسباب ذهاب التعب والمشقة اللهم انت صاحب يسرى. انت وحدك صاحب في السفر يسأل الله سبحانه وتعالى معية وان يصحبه في سفره - [00:57:35](#)

ومن صحبه في سفره فلا خوف عليه بل هو في حال طمأنينة يعلم ان الله سبحانه وتعالى انت صاحب في السفر يسأل سبحانه وتعالى يكون في اعظم الانس والطمأنينة والراحة - [00:57:59](#)

والوقاية والحماية خاصة مع اتخاذ الاسباب الشرعية التي تقي العبد من المكاره والشروع فاذا اتخذ الاسباب الشرعية كانت من اعظم الدفع في حصول الاسباب الحسية وفي هذا قصص كثيرة للسلف - [00:58:17](#)

ومن بعد السلف رحمهم الله قصة مشهورة وقصص كثيرة في اه حصول فوائد وعوائد هذه الصلبة وخاصة ايضا مع التزام ما جاء في السنة عند النزول المكان وعند وتوديع المكان - [00:58:39](#)

وعند مثل النوم وكذا الحفاظ والمحافظة على الذاكر في هذا اه في هذه الاحوال والخليفة انت صاحب سواء والخليفة لاهلي الله سبحانه وتعالى هو صاحب في السفر وهو خليل في الاهل - [00:59:03](#)

ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يخلفه في اهله خيرا بان يحفظهم ولهذا رواية عند مسلم تبين هذا كما في حديث ابن عمر. والخليفة

في الاهل جاء في رواية في الرواية الاخرى - 00:59:26

في الاهل والمال وجاء عند النسائي والولد وظاهر اسناده الصحة وجاءت ايضا اه من طريق اخر لعله عن ابي هريرة عند ابن حبان والولد في المال والاهل والولد والرواية التي ليس فيها ذكر ولد هي داخلة في قوله خائفة في الاهل - 00:59:44

فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ ان يحفظه في فهو يصاحبه وهو الخليفة الاحد لانه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير وبكل شيء بصير وتعالى ولهذا يطمئن العبد اذا كان على هذا الوصف - 01:00:12

وان الله سبحانه وتعالى يسأل الله سبحانه ان يكون هو صاحب في السفر والخليفة اللهم اصحبنا في سفرنا هذا. واخلفنا في اهلنا وفي صحيح مسلم اللهم انت والخليفة في الاهل - 01:00:32

الخليفة في الاهل تقدم ذك الروايات الاخرى في هذا الباب هذا حديث ابن عمر في هو من اشهر الاخبار وفي حديث عبد الله بن سرجس ايضا كذلك ونعوذ بك من الحور بعد الكور - 01:00:49

وتقدم اشارة الى حديث علي في الباب حديث ابي هريرة وفي حديث ابو هريرة زيادة باسناد جيد انه كان اذا استوى على الراحلة استوى عليها وكبر وحمد اثار باصبعة هذي زيادة في حديث هريرة - 01:01:06

اشار باصبعة عليه الصلاة والسلام على ابو هريرة واخبر ان النبي فعل عليه الصلاة والسلام. وفي هذا بيان ان الاشارة بالاصبع في مواضع منها الاشارة في الاصبع في التشهد الصحيح - 01:01:25

الاشارة هكذا وهذا وطمع الاخبار حديث ابن عمر وحديث ابن الزبير انه الاشارة هكذا فهو محل بحث اخر والصواب انه ان لا يثبت تحريكها انما الاشارة وان الاشارة هو هكذا - 01:01:42

هذا هو الظاهر من الاخبار. والاشارة ايضا في خطبة الجمعة حديث عمارة رويبة حينما انكر على بشر مروان وقال قبح الله تاليتين اليدين ما كان يزيد على ان يشير باصبعة في كما في صحيح مسلم - 01:02:00

وكذلك اثار باصبعة كما في حديث جابر رضي الله عنه وربما في حديث غيره في خطبة عرفة يرفع اصبعة الى السماء ويمكنها للناس يعني يستشهدهم على هذا او على البلاغ - 01:02:19

هذه مواطن وربما الظاهر في موضع اخر موضع اخر خامس وهو في الاستسقاء ياكلون ظرف بوته في احد صفات صلاة الاستسقاء انه عليه الصلاة والسلام هذا ذكره ابن رجب يراجع كلام ابو رجب وانه ذكر - 01:02:39

الاحوال شفاء الصلاة يسقى ذكره الفتح الفتح الباري في صفات معروفة يعني في رفع اليدين الى السماء او الى جعل بطون الارض او جعل بطونهما الى الوجه او جعل ظهورهما الى الوجه - 01:03:05

اه ومن الصفات انه عليه الصلاة والسلام جثى على ركبته واشار باصبعة واشار باصبعة هذا في حديث ذكره ابو الرجب وينظر كلامه عليه رحمه الله وفيه انه اشار هذه هي المواطنة التي جاءت فيها الاشارة ربما - 01:03:22

بالمراجع تبين مواطن اخرى على هذا يكون سنة فعلية مع السنة القولية بهذا الذكر وايضا في حديث ابن عمر ايضا يزيد اه اللهم اني اعوذ بك من عشاء السفر وكآبة منظر وسوء المنقلب في المال والاهل في المال وهذا - 01:03:51

السفر وكآبة وسوء المنقلب في المال والاهل تقدم زيارة الولد عند النسائي اه هذا عند رجوعي قال او في نفس الدعاء. في نفس الدعاء كما اللهم اني اعوذ بك من عشاء السفر - 01:04:26

وعشاء من الوعثة او الوعث وهو المكان الذي يكون دهشة يعني بمعنى انه لين اما بكثرة تراب او بكثرة طينة فلو تمشي عليه الدابة فانها تسقط قدمها فيها وهذا يسبب مشقة للدابة استعير هذا - 01:04:44

او هذا اللفظ وعشاء السفر اي شدة السفر ومشقة السفر واعشاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب اللهم اعزنا فتعوذ بالله من حال تتعلق بمشقة البدن وحال تتعلق بمشقة النفس - 01:05:10

سعداء السفر وكآبة المنظر تتعلق بالنفس انكسار النفس حزن النفس ضيق النفس ولا شك ان هذا فيه ضرر بكون اشد من ضرر البدن وتعوذ بالله من حال تتعلق بالبدن من ضرر ومشقة يعود عليها. اعوذ بك من بعشاء السفر - 01:05:32

حين يصيب بسفره مشقة وشدة من وعناء السفر. اذا يسأل الله السلامة من الحوادث والامور التي تعرض والمصائب التي تصاب خصوصا في الطرقات ما يكون من حوادث السيارات والمصاعب وهذا من اعظم اسباب حفظ العبد في سفره - [01:05:58](#)

اذا تمسك باذاكار وسلك الاسباب الشرعية والحسية آآ سيره وكآبة منظر وهلا شك ان الوعاء وعلى شدة يكونوا على البدن وقد يظهر على الوجه مع شدة الماء. لكن وكآبة المنظر - [01:06:19](#)

انا في الوجه يتعلق بانكسار النفس ضعف النفس وكآبة وسوء المنقلب يعني ينقلب الى اهلي يرجع الى اهله ويجد مصيبة في ماله او في اهله لا شك ان هذا مصيبة - [01:06:43](#)

وهذا مما يدفعه هو اجتهاد العبد في تمسكه بالسنة حظرا وسفرا وذلك ان من اعظم اسباب المصائب والبلايا هو تضييع الواجبات. قال النبي عليه الصلاة والسلام من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله - [01:07:02](#)

يعني كالذي يوصي باهله وماله لماذا لانه اصيب بدينه واصابة الاصابة بالدين من اعظم المصائب. انسان خرج من بيته اهله موجودون مطمئنون امنون خرج لا يخاف عليهم ثم رجع لم يخرج - [01:07:27](#)

الى بعيد رجع اجمالا ولا ولدا قد هلكوا وذهبوا والعياذ بالله لا شك فاجعة عظيمة هذا من من فاتته صلاة مو من ترك لا من فاتته صلاة العصر لان الصلاة الوسطى فكأنما وتر اي سلب - [01:07:48](#)

اهله وماله قال رحمه الله اللي ذكر باب غريب اه لكن هو متعلق المكان الذي وينبه عليه في الحاشية باب دخول الكوفة او المدينة في عليها تعليق انما من المحقق انما ذكر الكوفة لانها اول المدن - [01:08:09](#)

في طريق الحج لاهل بغداد وفيها يجتمع الناس وهذا من عناية المصنف كآنه لانه يخاطب اصحابه في العراق في بغداد يخاطبهم وانهم اذا خرجوا فاول ما يواجههم مثلا الكوفة او المدينة او اي مدينة يواجهها - [01:08:36](#)

وليس آآ المراد بلد بعينه قال ابراهيم ابن اسحاق واذا اردت دخول الكوفة او المدينة فقل كما عليه نعم آآ نعم دخول الكوفة او المدينة فقل هذا هذا الكلام هو عليه التعليق السابق. انما ذكر الكفر لانه هو الهدن - [01:08:58](#)

في طريق الحج لاهل بغداد حدثنا سعيد ابن عبد الحميد هذا فيه تصحيف. صواب السعد ابن عبد الحميد ابن جعفر الانصاري. بن جعفر الانصاري هو المدني صدوق له اغاليظ عن ابن ابي الزناد عبد ابن زيد هو عبد الله ابن عبد - [01:09:25](#)

عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي الزناد عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن موسى ابن عقبة موسى ابن عقبة نعم عن ابن ابي زناد هو عبد الرحمن - [01:09:44](#)

ابن ابي الزينات عن موسى ابن عقبة عن عطاء ابن ابي مروان عن ابيه عن ابيه عن عبد الرحمن المغيث عن صهيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم رب السماوات السبع وما اظللن - [01:10:13](#)

ورب الاراضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن اسألك من خير هذه القرية وخير اهلهما وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر اهلهما وشر ما فيها اسألك مودة خيارهم وان تجنبي شر شرارهم - [01:10:31](#)

هذا الحديث في اسناده اختلاف تقدم الذكر هو انه جامل ويتعاطاه ابن ابي مروان عن ابيه. وعطاء ابن ابي مروان هذا هو الاسلمي. ثقة وابوه ابو مروان قال في التقريب له صحبة - [01:10:54](#)

الا ان الاسناد اليه واهي وفي الكاشف قال ثقة اه عن عبد الرحمن المولى هذا مجهول ها والحديث رواه النسائي في الكبرى رواه النسائي في الكبرى من طريق موسى ابن عقبة عن عطاء وهو عطاء ابن ابي مروان عن ابيه - [01:11:12](#)

ان كعبا حدثه ان صهيبا ان صهيبا صاحب النبي في رواية النسائي ذكر ان كعب هو الذي حدث عن صهيب والذي حدث عن صهيب وان عطاء بن مروان ان ابوه ابو مروان - [01:11:37](#)

رواه عن كعب عن صهيب ورواية ورواية ابي اسحاق من رواية ابي مروان عبد الرحمن المغيث هذه الرواية اثبت من رواية ابي الزناد عبد لابي الزناد لان هذه الرواية آآ جاءت عند النساء ايضا من رواية حفص بن ميسرة - [01:11:56](#)

ابن ميسرة آآ انه رواه عن موسى ابن عقبة ومضطرين عنده من طريق حفص الميسر عن موسى ابن عقبة وهنا رواية ابن ابي زينة

عبدالرحمن ابن زناد عن موسى ابن عقبة - [01:12:21](#)

وعبدالرحمن بن ابي بن ابي زناد هذا فيه كلام وفيك. فيه كلام كثير عموما قد خالفوا حفص الميسرة رواه عن عطاء ابن مروان عن ابيه عن كعب انه سمع صهيبا - [01:12:37](#)

اما رواية ابن ابي الزينات فهي رواية عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن عبدالرحمن المغيث هذا مجهود ولهذا قيل خالفه حفص ابن ميسرة فهو ارجح من هذه الطريق التي عند ابي اسحاق - [01:12:52](#)

وهذه الطريقة وهذا الطريق ايضا موجود عند النشايف الكبرى. كلا الطريقين موجود عند النساي الكبرى. من رواية حفص بن ميسرة عن موسى ابن موسى بن عقبة عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن كعب ابن صهيب - [01:13:12](#)

ومن رواية ابن ابي الزناد اه عن موسى ابن عقبة كما هنا عن عطاء ابن مروان عن ابيه عن عبد الرحمن ابن مغيث اه عن صهيب لكن رواية حفص الميسرة - [01:13:29](#)

عن موسى بن عقبة رواية عن موسى بن عقبة ارجح من رواية بن ابي الزناد عن موسى ابن عقبة وهذا الحديث ذكره يعني غالبا من صنف الازكار في انه من ادعية التي تقال هنا - [01:13:45](#)

اه يعني روايات يعني يلحظ في رواياته رحمه الله انها مختصرة وهذا يعني مما معني اسناده هذا هو نفسه الموجود عنده لكن محتملا هذا من تقصير سعد ابن عبد الحميد لان له اغاليط - [01:14:07](#)

في الرواية عند الناس وغيره انه كان اذا دخل قرية او رأى قرية هنا ما ذكر انما قال باب يعني واذا اردت دخول الكوفة او المدينة فقل توبه او ترجمته - [01:14:25](#)

تدل على ما في الخبر الاخرى لكن ليس في الخبر ذكر سبب قول هذا انما فيه ذكر مطلق اللهم ان النبي قال الظاهر هذا الخبر انه ذكر مطلق الازكار المطلقة ان النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام قال اللهم رب السماوات السبع - [01:14:44](#)

وما اظلمن ورب لنا سبع وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن. اسألك خير اهل القرية وخير اهلها واعوذ بك من شر هذه القرية وشر اهلها وشر ما فيها الرواية الاخرى محبنا الى اهلها محبب صالح اهلها الى الينا - [01:15:07](#)

لكن اخر الحديث يبين ان المراد عند دخول القرية وهذا فيه دلالة على ان الخبر فيه اختصار هذه الرواية الاخرى عند النسائي وغيره يبين هذا وان هذا من الادعية التي الخاصة - [01:15:26](#)

يعني انسان في سفره له اذكار في حال خروجه اول خروج من بيته ثم حين يركب الدابة ثم في حال سفره ركوب الدابة يبدأ بالذكر المشروع سفره ثم بعد ذلك حين سير في سفره - [01:15:46](#)

في سفره اه يذكر الله سبحانه وتعالى بتكبيره اذا صعد وعلى على شيء. ويسبح الله اذا نزل بشيء اذا مر بقرية قال اللهم اني اسألك خيرا وخير ما فيها. في بعضها مختصرة - [01:16:07](#)

دعاء مباشرة وبعضها اللهم رب السماوات يعني هو شتو ليه سبحانه وتعالى بهذه التوسلات العظيمة ثم بعد ذلك قال واسألك اللهم اني اسألك خيرا هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها - [01:16:30](#)

التوسلات العظيمة كذلك تقدم ايضا رواية عند ابي داوود انه اذا كان الشيخ فاقبل الليل اللهم اني اعوذ بك يعني حين يقبل الليل ويبعدك من اسد واسود من حية والعقرب ومن ساكن والد وما هو ساكن بلد والد وما ولد وهذا حديث فيه بعض اللين لكن الشأن - [01:16:47](#)

ان هذه الازكار داخله في عون ادلة الدالة على مشروعية الذكر عموما في مع تغير الاحوال وهذا ثابت اصلا في الصحيحين تغير ثابت في الصحيحين. فلماذا لا يمنع او لا يمتنع - [01:17:17](#)

ان يقول هذه الازكار وان كان فيها ضعف لما تقدم واذا كان يذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الاحوال عارضة لا شك ان حاجته حين يدخل قرية الى ذكر خاص من اشد الحاجات - [01:17:36](#)

يسأل الله سبحانه وتعالى ان اه يسر امره في دعاء القرية وان يحببه الى اهلها وان يحبب صالح اهلها اليه هو كده يسأل خيرا وخير

ما فيها على ما جاء في حديث صهيب - [01:17:51](#)

رضي الله عنه اسمه صهيب سنان الرومي اللهم ارزقنا من خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها

وشر ما فيها ولهذا اذا حصل هذا الشيء - [01:18:10](#)

انه من اعظم اسوء الحفظ كمان كما تقدم انه ان يخرج بيته يدعو ربه ان يحفظه في نفسه وان يحفظه من شر غيره ولهذا جاء

الدعاء العام المطلق في كل الاحوال - [01:18:27](#)

سواء خرج من بيته او في طريقه ما سئل الله شيئا بعد اليقين خيرا من العافية ان يسأل الله العافية ان يعافيه من الناس

وان يعافي الناس منه - [01:18:47](#)

يسأل الله العافية. اسأل الله العفو والعافية. في الحديث الصحيح قال رحمه الله باب دخول مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال ابراهيم فاذا دخلت المدينة تأتي المسجد فقل - [01:19:09](#)

كما حدثنا وفي هذا دليله على ان طريقة اهل العلم رحمة الله عليهم ايش تقول رأي اذا قال لك هذا يشرع مباشرة بالدليل المسند

حدثنا هكذا كانوا رحمة الله عليهم - [01:19:27](#)

لا يأتي من كيشي انما يأتي الدليل المسند الدليل الواضح من كتاب الله سبحانه وتعالى او من سنة نبيه عليه الصلاة والسلام قال حدثنا

يحيى بن عبد الحميد هذا هو - [01:19:44](#)

بن عبد الرحمن الحماني الملقب بشمين ملقب بشمين وهو آ حافظ لكن اتهموه بسرقة الحديث رحمه الله والحديث آ ليس العمدة

على هذا الراوي لان الحديث جاء من طرق اخرى لكنه مختصر كما سيأتي ان شاء الله - [01:20:01](#)

حدثنا قيس حدثنا قيس وعبد العزيز بن محمد وابن الربيع الاسدي وهذا صدوق تغير لما كبر وادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ولم

يكن عنده بصيرة ولهذا ادخل عليه ولا شك ان - [01:20:24](#)

من يكون له رواية ينبغي ان يعتني في ضبط كتابه او يعتني به اهل الثقة والامانة ممن عنده اذا لم يكن له ضبط كما وقع لبعض

وكجربير اه ابن حازم لما انه حصل تغير منع اه منعه اهله من التحديث رحمه الله - [01:20:45](#)

وهذا يضبط بطرق كثيرة. فقيس رحمه الله اه ضعف لاجل هذا اه وبعدها ما تغير وادخل عليه ابنه حدث بهذه الاحاديث طعنوا فيه

لكن لو لم يحدث بها لم يضرها. يعني بقي على حديثه الذي ضبطه قبل التغير لكنه حدث به فلماذا تكلموا فيه رحمه الله - [01:21:12](#)

حماية وقاية للسنة. وعبد العزيز محمد وهذا الحديث مقرون بعبد العزيز بن محمد هو الدراوردي فلا يظر آ وجوده هو عبد العزيز بن

محمد لا بأس به عن عبدالله بن حسن بن حسن - [01:21:40](#)

هذا عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب جده الحسن وعلي رضي الله عنه هو آ جد ابي عن امه فاطمة بنت الحسين

هذه فاطمة بنت - [01:21:54](#)

الحسين آ وهي ثقة رحمه الله اه وذكر في التهذيب ان ابن حبان ذكرها في الثقات وهي زوج الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب

ومن الطبقة الرابعة وهذه فاطمة هي الصغرى. فاطمة الصغرى فاطمة بنت حسين - [01:22:16](#)

هذه فاطمة الصغرى تروي عن فاطمة الكبرى تروي عن فاطمة الكبرى نعم فاطمة بنت حسين عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهذا الحديث آ رواه الترمذي وجا من طرق وهم طريق الليث - [01:22:43](#)

لكن هذا الطريق سالم من الليث انما علتة هو الانقطاع. لان فاطمة الصغرى لم تدرك فاطمة الكبرى لان فاطمة رضي الله عنها بنت النبي

عليه الصلاة والسلام بعده بستة اشهر - [01:23:13](#)

هو ابو فاطمة الصغرى هذي بنت الحسين هي زوج الحسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب وابنها عبد الله ابن ابن حسن ابن حسن

ما تقدم اه نعم فالحديث معلول بالانقطاع - [01:23:30](#)

وفي قالت اي فاطمة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت المسجد فقول بسم الله السلام على رسول

الله. بسم الله والسلام على رسول الله - [01:23:54](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد واغفر لي وارحمني وافتح لي ابواب فضلك هذا الحديث بهذا التمام ضعيف وفيه زيادتان فيه في زيادات منها البسملة اما السلام هذا ثابت وصحيح - [01:24:10](#)

الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لم تثبت في الصلاة عند الدخول في المسجد لم تثبت ويأتي الإشارة إليها. صلي على محمد وعلى حمود واغفر لي وارحمني. وافتح لي ابوابك. افتح لي ابوابك في صحيح مسلم - [01:24:35](#)

اه ان هذا هو وافتح لي بفضلك هذا اثار صحيح مسلم هذا عند الخروج اما عند الدخول اذا يسأل الله سبحانه وتعالى الرحمة يعني هذا عند حديث ابي اسيد وابي حميد - [01:24:51](#)

الحديث بهذا التمام لا يثبت والذي ثبت هو سؤال الرحمة عند الدخول وسؤال الفضل عند الخروج عندي في صحيح مسلم من رواية ابي حميد وابي اسيد وده كان موسم برواية سليمان انه بلغه - [01:25:13](#)

عن هذا يعني انه بلغه ذكر راويا انه قال وابي حميد وابي حميد نعم ثبت عند ابي داود بسند جيد من حديث ابي حميد وابي اسيد او ابي اسيد زاد ذكر السلام عند الدخول - [01:25:32](#)

ذكر السلام عند الدخول وروى ابو هريرة بسند جيد عند ابن ماجة ذكر السلام عند الدخول وعند الخروج فذكر السلام عند الدخول ثابت من حديث ابي حميد او ابي اسيد عند ابي داود وثابت عن ابي هريرة عند ابن ماجة - [01:26:00](#)

وذكر السلام عند الخروج. ذهب من حديث هريرة عند ابن ماجة ايضا ثبت ابن ماجة عند الخروج اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم وروى ابو داود بسند لا بأس به حديث عبدالله بن عمرو - [01:26:21](#)

ايضا عند الدخول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ثبت في الاخبار عند الدخول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. يسلم على النبي عليه السلام. ويقول الله افتح لي ابواب رحمتك. يقول - [01:26:36](#)

اعوذ بالله العظيم وبوجهه وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم هذا هذه الاذكار الثلاثة عند الدخول وعند الخروج السلام على النبي عليه الصلاة والسلام اللهم افتح لي ابواب اللهم اجرني من الشيطان الرجيم. فثبت هلات اذكار عند الدخول - [01:26:54](#)

اذكار عند الخروج. الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لم تأتي لم تأتينا في هذا الخبر ولم تثبت لكن اللي يظهر والله اعلم انه يشرع الصلاة عند الدخول عليه عليه الصلاة والسلام وعند الخروج - [01:27:15](#)

وذلك ان الصلاة والسلام قرينان ان الله وهم لا يصلون على النبي يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما الموضع الذي يشرع فيه السلام يشرع فيه الصلاة مثل الصلاة التشهد - [01:27:30](#)

جميعا. كذلك اه عند الدخول واذا شرع السلام فكذلك الصلاة من باب اولى كما تقدم ولان الاحياء وردت كلها في فضل ابي هريرة وحديث عبد الله بن عمرو والحديث كثير كلها فضل الصلاة وجاء ذكر السلام برواية جيدة من سلم علي سلم الله عليه بها عشر عند النسائي من حديث ابي طلحة - [01:27:46](#)

فلهذا يشرع الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام والسلام عند الدخول فعلى هذا يكون الاذكار اربعة. السلام عليه عليه الصلاة والسلام والصلاة عليه عليه الصلاة والسلام وافتح لي ابواب رحمتك تحلى ابواب رحمتك - [01:28:12](#)

يقول اعوذ بالله العظيم وجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم آ حديث عبد الله ابني عمرو وعند الخروج ذكر السلام عليه عليه الصلاة مع الصلاة صلى الله عليه وسلم - [01:28:28](#)

ويقول افتح لي ابواب ويقول اللهم اه اجرني من الشيطان الرجيم. اللهم اجرني من الشيطان الرجيم اه يعني اربعة اذكار عند دخول وين كان الصلاة والسلام عليه يقول يكون ذكرا واحدا - [01:28:44](#)

وعلى واما البسملة فهي التي لم تثبت مع ايضا ملاحظة ابتداء باليمين ان يبدأ بيمينه عند الدخول وبشماله عند الخروج حديث كان يعجبه التيمم ولهذا وان كان لم يثبت في حديث الا ما جاء عند الحاكم من حديث انس سنة ان يبدأ برجله اليمنى وكذلك ذكر البخاري معلقا - [01:29:06](#)

ولم يصله الحظ ولم يجده موصولا. انه كان يبدأ بالدخول برجله اليمنى البخاري رحمه الله بهذا بحديث عائشة رضي الله عنها واطلاق الحي يدل على هذا في تفاعله وترجله في شأنه كله لا شك ان دخول المسجد من اعظم شأنه عليه الصلاة والسلام -

[01:29:34](#)

وقد استدلل البخاري رحمه الله في مسائل عدة باحاديث جاءت في خصوص حالات استدلل بعمومها او اطلاقها على حالات اخرى ربما تكون اولى بالاستدلال قال رحمه الله ثم تأتي القبر - [01:30:00](#)

وتولي ظهره القبلة. وتستقبل وسطه وتقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام عليك يا نبي الله. السلام عليك يا محمد بن عبدالله. وخيرته من خلطة من خلقه وعباده. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله -

[01:30:27](#)

واشهد انك قد بلغتني صلات ربك ونصحت لامتك ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدت وحتى قبضك اليه. فصلى الله عليك كثيرا. كما يحب ربنا ويرضى. اللهم اجزه عنا صلى الله عليه وسلم افضل ما جزيت احدا من النبيين والمرسلين -

[01:30:51](#)

مبعث المقام المحمود الذي وعدته يغبطه به الاولون والآخرين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم. وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [01:31:15](#) ثم تذهب ثم تتقدم او تتقدم عن يسارك قليلا ثم تقدم عن يسارك قليلا ثم وقل السلام عليك يا ابا بكر الصديق سلام عليك يا عمر الخطاب اللهم اجزهما عن نبيهما وعن الاسلام - [01:31:34](#)

خيرا. سلام عليكم بما صبرتم فنعمة عقبى الدار. اللهم لا تجعله اخر العهد من قبر نبيك صلى الله عليه وسلم من حرمة مسجدك يا ارحم الراحمين هذا الدعاء في الحقيقة لم يذكر عليه دليلا رحمه الله - [01:31:49](#)

قبر النبي عليه الصلاة والسلام كان حين كانت عائشة في الحجرة كان من اراد ان يدخل اليها يسألها او يسلم عليها رضي الله عنها وخصا من قراباتها كان يدخل اليها وربما - [01:32:09](#)

القبر وربما سألوها وهذا يبين انه كما ثبت في عدة اثار جيدة عند الحاكم وغيره ما يدل على ان مكان نومها والمكان الذي تكون فيه وفيه ثيابها اه في مكان اخر مفصول عن القبر وهذا هو الظاهر وجاءت اخبار ثابتة عنها تدل على ذلك ويدل عليها انهم كانوا

[01:32:31](#) يدخلون -

ويقول بعضهم آآ يعني يسألها ان تربيه قبر النبي عليه صاحبيه. ولو كان القبر يشاهد عند دخولها وكان في كان الذي فيه القبر لم يكن لسؤالهم معنى لانهم اذا دخلوا شاهدوا القبور لكن كانوا يدخلون عليها في مكان منفصل - [01:33:00](#)

يكون فيه وتصلي فيه مع انه لو فرض ان المكان الذي هو فيه وفي نفس القبر هذا لا حرج فيه لانه ومكانها وهو المكان الذي يعني تعيش فيه رضي الله عنه لكن الظاهر من الآثار - [01:33:20](#)

والاخبار ومن آآ السير المنقولة او من كلام منقول عن بعض من يدخل عليها ان تربيه القبر يدل على انهم لا يشاهدون القبر ان مكانها مفصول عن القبر. ومن شاءت اذنت له ان يرى - [01:33:36](#)

القبر وما يدل عليه انها كانت تقول رضي الله عنها آآ كان ابي كان زوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ابو بكر فلما كان عمر لم تكن تدخل القبر الا وعليها ثيابها. يدل على انها كانت في مكان منعزل عنه يعني - [01:33:52](#)

حتى يمكن ان تضع ثيابها وتضع خمارها رضي الله عنها يعني ويعني ولما دخل عمر بعد ذلك احتاطت رضي الله عنها. فالشأن ان هذا الامر كان في حال حياته ثم بعد ذلك لما سد القبر. اولا قبل - [01:34:12](#)

كذلك كان آآ من يتيسر له زيارة القبر يزار لانه يكون الدخول اليه والسلام عليه عليه الصلاة والسلام متيسرا اه اما بعد ذلك بعد سد اه بعد ذلك بعد ذلك - [01:34:31](#)

شد القبر القبر واقفل ولكن ما يتعلق بزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام اه يعني اه الحالة الاولى اه النبي عليه قبره ليس كالقبور

الآخرى قال اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد - 01:34:51

الله على اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ولعن اهل الكتاب قد اتخذ مربية مساجد في الحديث الصحيح الصحيح وغيرهما احذر ما صنعوا عليه الصلاة والسلام وكان ولم ينقل هذه الزيارة الى قبره عليه الصلاة والسلام الا عن ابن عمر - 01:35:12

كما يقول عبيد الله بن عمر صح عنه باصح اسناد انه ان ابن عمر رضي الله عنه هذا اذا قدم من سفر فانه يزور قبر يسلم على النبي يقول السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا السلام عليك يا ابتي - 01:35:36

هذا ثابت عنه جاء في رواية من رواية ابي معاوية معاوية ابن ابي شيبة انه كان يزوره عند السفر ويزور لكن الثابت عنه انه كان اذا قدم سفر وان المنقول عنه كان يفعل ذلك عندما يريد سفر - 01:35:57

ثم كما قال عبيد الله بن عمر رضي الله عنه عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم الامام الشهير الكبير ومن اجل ال عمر في ذلك الوقت اه كان يقول لم يبلغون انه يفعله الا ابن عمر وحده رضي الله عنه - 01:36:17

لكن بعد ما سد القبر اجر اهل العلم على هذا ورأوا الجماهير ان الزيارة ممكنة في اداب ان يأتي الى القبر وعلى هذا على ما وصف رحمه الله بان يجعل القبلة - 01:36:34

ظهره الى القبلة لانه عليه الصلاة والسلام وجهه الى القبلة. وجهه الى القبلة متجه جهة الجنوب وابو بكر عند كتفي النبي رأسه عند كتف النبي عليه الصلاة والسلام او يعني خلفه عند اه كتفيه عمر رضي الله عنه خلف ابي بكر رأسه عند كتفي ابي بكر - 01:36:54

فعلى هذا كما قال يستقبل يجعل ظهره وهو يستقبل وسطه وهو يقول السلام عليك يستقبله يعني حين يجعل قبلة في ظهره يستقبل النبي عليه الصلاة والسلام وهو في قبره ثم بعد ذلك يذهب الى جهات اليمين يذهب الى جهة - 01:37:25

بيمينه ثم يسلم على ابي بكر رضي الله عنه يسلموا الى على ابي بكر رضي الله عنه حين يذهب الى جهة يمينه ثم بعد ذلك يعني جهة يمين الى جهة الغرب يعني الى جهة الغرب ثم يذهب الى جهة يمينه بخطوة يعني بخطوة - 01:37:49

حتى يقابل وجه ابي بكر ثم بعد ذلك يذهب بخطوة الى يساره حتى يكون ازاء عمر رضي الله عنه على هذا القول على هذا القول وهو الذي عليه جرى عليه جمهور علماء - 01:38:14

انه لا بأس بهذا لأنه يحصل له الزيارة ومن اهل العلم من قال وخصوصا حين سد القبر واحيط بالجدران. وان الزائل الان لا يمكن ان يزور قبر النبي عليه الصلاة والسلام - 01:38:31

لا يمكن ذكره يوم من اهل العلم وقالوا كيف يمكن زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام؟ ذلك انه في الحجرة وانت لو جئت الى انسان زرت او جئت الى داره ووقفت عند الباب - 01:38:49

سلمت ووقفت ثم ذهبت ثم اتصلت عليه وقلت قلت له اني زرتك امس يقول جئت وجلست عند الجدار سلمت عليك لا تكون هذه زيارة. لا تكون هذه الزيارة لان الزيارة تكون بالوقوف عليه. والقبر هو هي داره - 01:39:07

وهذا كما تقدم كره وجمع من اهل العلم على هذا الوجه. وذكره تقييد دين في الرد على الاخوان في يعطي كلام ربما ذكره ايضا فيما او ذكره في موضع اخر رحمه الله - 01:39:30

لكن على القول بهذا فانه يعلم ان غلام ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم هذه الزيارة المتكررة ومالك انكرها ايضا يعني من يفعله ويتكرر بزيارة انكر هذا وانه لم يكن يفعل ولم يكن يعلن في المدينة - 01:39:46

هذا الشيء وانه لم ينكر عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وكانوا يأتون الى عائشة في حياتها رضي الله عنها ويسألونها ولم يكن يقعا منه هذا الشيء وهو والسؤال عن زيارة القبر ونحو ذلك - 01:40:06

من اهل العلم قال ان عموم الدالة تدل على زيارة قبره عليه الصلاة والسلام لكن لا شك ان لقبره خصوصية ليست كالقبور الاخرى خشية اه ان يقع امرنا يعني اذا كانت القبور اخرى في غير غير قبره من قبور اوليائه والصالحين مما يبرز يقع فيها الغلو والشرك فكيف بقبره عليه الصلاة والسلام؟ ولهذا - 01:40:23

القيم واجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران عطه بثلاثة الجدران. وهذه مسألة مهمة وفيها كلام كثير. قد لا يتسع المقام

لذكر آ ما فيها من اثار عن ال البيت - 01:40:49

البيت الحسن ابن الحسن ابن علي وهذا ذكره سعيد المنصور والضيافة المختارة وابو يعلى الموصلي انه انكر يعني من مخرج بيت النبي عليه الصلاة والسلام انكروا من يفعل هذا ومن - 01:41:06

وفي اثارهم اه مذكورة وثابتة عنهم رضي الله عنهم اما ما ذكره رحمه الله من اه هذا الدعاء الكثير اه هذا لم ينقل حتى يعني يعني ابن عمر رضي الله عنه - 01:41:22

الذي آ نقل عن هذا الشيء ولم يوقع غيره لم يكن يفعل رضي الله عنه الا انه في حال القدم من سفر يقول السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك السلام عليك يا ابتي - 01:41:46

بعض اهل العلم يرى انك يقول اشهد انك قد يا رسول الله يا رسول الله قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت في الله حقا جهاده هذا سجادة جوزه بعض اهل العلم وانه يقول مثل هذا لكن الشأن في الحذر من الغلو والتمسح بالحجرة - 01:42:01

او الوقوع في امور والعياذ بالله نوع من الشرك والضلال المبين عيانا بالله من ذلك قال رحمه الله باب الاحرام بافراد الحج والتلبية يعني ان ذكر رحمه الله اه وهناك آ مسائل كثيرة هو اختصر رحمه الله - 01:42:20

يعني ما ذكروا المواقيت ذكر الاحرام مباشرة فلم يذكر المواقيت لكن اه ذكر ما يتعلق بالاحرام محظورات الاحرام ثم صفة الحج فلم يذكر المواقيت هل هذا لانه لم يروي الى حديث المسلمين في هذا فالله اعلم وهذا يبعد - 01:42:44

يبعد مثل هذا لعل لكن لعله اختصر المقام مع انه طول في اماكن اخرى في ذكر الدعاء وذكر او اول ما ذكر هو افراد الحج افراد الحج وكان مقتضى مقتضى ذلك يعني من جهة - 01:43:06

الدليل ان يذكر التمتع وذكر العمرة بعد ذلك ذكر العمرة بعد ذلك والعمرة تكون في ايام الحج لمن يريد التوجه. ثم ذكر القرآن مع المقتضى ايضا ما نقل عنها في اخذه بقول احمد رحمه الله انه من خاصة اجلاء الامام احمد ان يقول بقوله لا - 01:43:28

تقليدا لكن على القول الصحيح القول الصحيح في هذا وان التمتع هو افضل الاركان. هو افضل الانساك. التمتع هو افضل الانساك والقصة المشهورة في هذا احمد رحمه الله وانه انكر على من - 01:43:59

في هذا واخبره انه عنده احاديث كثيرة جياذ عن النبي عليه الصلاة والسلام في الامر ببسخ الحج الى العمرة حينما انكر يا ابا عبد الله كل امرئ عندي حسن الا خاصة. قال وما هي؟ قالت يقول فسخ الحج والعمرة. قال اكننت اظن ان لك عقلا كان يبلغني عنك وكنت ادفع عنك. عندي - 01:44:18

ثمانية ثمانية عشر حديثا جياذ عن النبي صلى الله عليه وسلم كل فسخ الحج عمرة. اتركها لقولك قال رحمه الله فاذا اتيت الميقات الميقات والمواقيت اه خمسة في الاخبار يعني مجموع الاخبار - 01:44:41

وان هناك مواقيت مكانية ومواقيت هذا الميقات ميقات مكاني. وانه لا يجوز لمن اراد الميقات ان يتجاوزه الا باحرام. لكن صنف اه امر قال امر بالاغتسال والاحرام لان المذهب الجمهور ان من جاء ومارا بالميقات يريد دخول مكة فان عليه الاحرام سواء - 01:45:01

يريد الحج او العمرة فلا بد من احرام ما يحرم بالحج او يحرم بعمرة او يحرم بعمرة يتحلل منها ويحرم بحج او يتحلل منها بغيره الحج في غير ايام الحج - 01:45:25

او كان قد حج قبل ذلك ولم يرد الحج لكن الصحيح انه لا يجب الاحرام الا لمن اراد بحديث ابن عباس ممن يريد الحج او العمرة فاذا اتيت الميقات فاغتسل - 01:45:35

والبس ازارا ورداء واجتنب المصبوغ. واجتنب فاغتسل الغسل للميقات سنة الغسل للاحرام سنة عند عامة اهل يومين وما الحكى الاجماع على ذلك. واستدلوا بذلك بحديث صحيح ليس بصريح وحديث صريح - 01:45:52

ليس بصحيح الحديث الصحيح الذي الصحيح وليس بصريح حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي عليه امر اسماء بنت ميس لما ولدت في ذي الحليفة امرها رضي الله عنها ان تغتسل وان تهل - 01:46:13

حديث ابن عباس عند الترمذي الحائض والنفساء تغتسلان وتهلان. وتغتسلان وتهلان اي جابر في امر النفساء ان تؤمر اسماء رضي الله عنها زوج ابي بكر لما نفست بمحمد بن ابي بكر الذي ولد في ذي الحليفة امرها ان تغتسل عليه الصلاة والسلام فقالوا اذا كان -

01:46:32

ان اذا كانت النفساء تؤمر بالغسل وحدثها ليس طهارتها وليست في يدها انما تكونوا من قطاع النفاس او الحيض الذي طهرته بيده يكون وقد يكون على طهارة وقد يكون على غير طهارة لكن حدث جنابة او حدث وضوء من باب اولى ان يؤمر بالغسل - 01:46:56 الحديث الثاني حديث زيد ابن ثابت ان النبي عليه الصلاة والسلام تجرد لاهلاله واغتسل وهذا حديث صريح انه تجرد لاهلاله واغتسل هذا الحديث رواه الترمذي ذاك ابن طريق عبد الله بن يعقوب المدني وهو ضعيف. وهو ضعيف - 01:47:23 والحديث صريح وحديث جابر وعلى هذا تكون دلالة به ليست قائمة في طعنه سندا على هذا الحكم اي جابر في دلالة موضع نظر وذلك ان امر النبي عليه الصلاة والسلام للنفساء - 01:47:41

بالغسل لاجل اه يعني النظافة والطهارة لاجل النظافة وازالة الاذى هذا المقصود المقصود منه هو ازالة الاذى ولهذا الغسل الذي يكون المقصود منه الطهارة والنظافة الطهارة في بدن لو فقد الماء لا لا يشرع التيمم على الصحيح. سماه وجد الماء هل يشرع له التيمم - 01:48:04

في خلاف صحيح انه لا ولو انسان في يوم الجمعة لم يجد ماء هل يتيمم يلغو عن الغسل الصحيح انه لا يتيمم. لان المقصود من الغسل هو نظافة البدن وطهارة البدن بالماء. اما التراب يزيد تشعثا - 01:48:40 وتلوثا كذلك ايضا الغسل اه الاحرام هو من هذا الباب. المقصود من طهارة البدن والتراب والتيمم ضد ذلك فليحصل المقصود بخلاف الغسل الامر الواجب هو رفع الحدث ولم تجدوا ما فتييموا لانه لامر واجب - 01:48:59 اذا يرتفع الحدث التيمم بتيممه اذا لم يجد الماء او لم يستطع استعماله ولهذا المقصود به النظافة فاذا كان بدن الانسان متسخا نقول يشرع لك الغسل لكن ان يكون الغسل غسلا مشروعا على الاطلاق - 01:49:22

يكون الغسل مشروع على الاطلاق هذا موضع نظر هذا موضع نظر الا ما ورد في دليل ودليل صريح غسل الجمعة غسل الجمعة مقصود في ذلك اليوم مقصود مقصود في ذلك ولكن مع ذلك لا يكون التيمم له بدنا - 01:49:47 لو ثبت حديث الاغتسال تجرد واغتسل مشروعيتي لكن لا يكون التراب بدلا منه عند فقده لكن هو المقصود منه هو آآ يعني ان يكون احرامه ببدن نظيف. يدل عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس في البخاري - 01:50:05 آآ انه عليه الصلاة والسلام ترجل وتطيب لما اراد الخروج الى ذي الحليفة للحج ترجل في المدينة عليه الصلاة والسلام لاجل احرامه ثم بعد ذلك تطيب ولا شك ان الترجل والتطيب يعني تسريح الشعر - 01:50:28

كد الشعر والتطيب لا يجتمع ما في مع البدء اذا كان في البدن شيء من الاذى الداخلية قبل التحلية انت تريد ان تحلي بدنك بالطيب وبترجيله ودهنه لا يمكن هذا الا بعد التخلية لكن لو كان الانسان - 01:50:53 اختشل مثلا وبدنه نظيف ثم اراد ان نقول اكتشف مرة اخرى؟ نقول لا لا حاجة لان نظافة البدن حاصلة في الاغتسال في الاسراع في الماء ثم الجمهور يقولون انه لو اغتسل مثلا اغتسل - 01:51:19

ثم فصل بين الغسل وصل بين الغسل والاحرام. فاصل احدث لا يعيد ولا يعيد وذهب مالك رحمه الله جماعة الى انه اذا فصل بين الغسل والاحرام ولم يكن الغسل الاحرام متصل بالغسل - 01:51:46

او احدث قالوا يعيد الغسل. هذا كله في نظره كله مبني على ان الغسل مشروع مطلقا. والصواب انه ليس مشروع مطلقا بل شرعيته كشرعية نساء الاجتماعات. لو ان انسان اراد ان يحضر حلقة علم او درس علم - 01:52:04 يقول هل يشرع ان يغتسل وانشر عليك النظافة ان تذهب طيب البدن نظيف البدن في مجالس العلم مجالس الذكر اذا كان عليك شيء من الاذى والرائحة فيصلح لك ان تغتسل - 01:52:21

والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ليكن عند ابي داود وغيره ان يتخذ احكم ثوبين بجمعه سوى ثوبي مهنته فاذا امر

بالثوب النظيف فلا يمكن ان يلبس الثوب النظيف - 01:52:39

على البدن المتسخ هذا في الاجتماع في الجمعة كذلك من جهة المعنى استنبط الاجتماعات الاخرى فلو كانت اجتماع في درس علم اجتماع في لقاء ايضا مع اخوانه يحسن له كما في حديث اخر وان كان في ضعف لكن - 01:52:56

روي السيرة كونوا شامة في الناس يقول عليه الصلاة والسلام وكما قال عليه الصلاة والسلام فالفعل هو على هذا الاصل كما تقدم.

قال والبس ازارا ورداء لانه مأمور بالتجرد قال لا يلبس - 01:53:17

القميص والعمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولن نعلم وللخفين الا احد لا يجد الخفين هل يلبس النعنة وليقطعهم حتى يكون اسفل من الكعبين. حديث ابن عمر النبي سئل عما يلبس فقال لا يلبس - 01:53:40

فسأله عن غير المحلوفة اعجاب بالمحدود يعني الذي لا يلبسه محدود. وما سوى ذلك يلبسه يلبس شيئا ساترا للبدن من غير هذه

الاشياء من غير المصنوع للبدن سواء كان مصنوعا لجميع البدن - 01:54:02

البرانس التي تغطي الرأس من اعلاه من البدن الى اسفله. او القميص الذي يغطيه لما دون الرأس وهو على كتفينا سعداء او السراويل وهي التي تستر النصف الاسفل البدن او - 01:54:22

الفنيل مثلا وفي حكمها كالجبة ونحو ذلك والكوت ونحو ذلك التي تغطي تستر اعلى البدن. يعني ما صنع للبدن يلبس ازارا ورداء

وجاء في رواية عند احمد واسانداها صحيح ظاهر اسناد الصحة - 01:54:42

وليؤذي اخره في حديث ابن عمر قال وليحرم احدهم في ايجار ورداء ونعلين هجار ونداء واسانداها صحيح وهذه الزيادة ليست في

الصحيحين ويمكن على طريقة بعض اهل العلم يحكم عليها بالشهود لكن ظاهر سند الصحة. وليحرم احدهم في ازار - 01:55:04

ونداء لكن بعد ما ذكر الشيء الذي لا يحرم فيه فاعطاه الظابط ثم ذكر له اختيارا وليحب احدهم في جار ورداء ونداء كما في رواية

احمد لكن جاء في لفظة عند احمد فيها شذوذ - 01:55:31

والثابت فيه يعني والا من النعلين فليقطعوهم حتى يكونوا اسفل الكعبين. ولكن له ان ذكر لفظ عند احمد لا تثبت اما لفظة ظاهرها اسنادها صعب الا ان تبين بجمع الروايات والطرق وان طريق احمد هذا انفرد الراوي مع انهم ظهر اسناد انه من الرجال شيخين لكن -

01:55:58

ان تبين بجمع الطرق ان هذه الرواية انفرد بها راوي من رواة دون غيره فيحتمل الحكم عليها بالشذوذ او النكارة. الشيوخ المتأخرين

او النكارة على رأي المتقدمين الامام احمد رحمه الله - 01:56:29

والبس ازارا ورداء واجتنب المصبوغ كلمة مصبوغ كلمة مجملة المصبوغ لا يبيني عمير هناك شيء مما يصبغ لا يمنع منه انما يمنع من

المصبوغ الذي يكون من جنس الطيب او الزعفران - 01:56:45

نحو ذلك او الورش الاصباغ التي تكون من هذا الجنس اما الجيش المصبوغ هلاً والذي يظهر والله اعلم انه اراد في هذا سد الباب

وكأنه يحتمل والله اعلم انه استحضر في هذا ما صح عن عمر رضي الله عنه - 01:57:02

كما روى مالك مطعن وباسناد صحيح انه رضي الله عنه رأى على طلحة بن عبيد الله ثوبا صبيغا وهو محرم وقال ما هذا قال يا امير

المؤمنين انما هو مدر - 01:57:27

يعني ليس من جنس ماء يمنع قال انما هو مدر وقال له رضي الله عنه قال لطلحة ابن عبيد الله انكم ايها الناس نفر يقتدى بكم ولو

رأوا عليكم مثل هذا الثوب المصبوغ لقالوا ان اصحاب محمد يلبسون الثياب المصبغة - 01:57:46

يعني ويكون ذلك من الثياب الممنوعة المصبوبة مثلا بعصفر ونحو ذلك فلا تلبسوا منها شيئا ولهذا اورد حجته انه لا شيء فيه. وعمر

رضي الله عنه من سياسته سد الباب - 01:58:14

انه ايها الرعب وهذا فيه باب عظيم من ابواب العلم وهو انه ينبغي على العالم الا يقع في مثل هذه الامور التي هي في باب الاباحة

لكن تتحملها قلوب العامة - 01:58:37

حين يرون لان الثوب الصبيغ وان كان هذا الثوب الاصل فيه الاباحة لكن قد يراه مثلا من العامة يتوهم انه ثوب من الثياب الممنوعة

ثوب مصبوغ بشيء مثلا من الطيب ونحو ذلك او الزعفران - [01:58:56](#)

عندكم ايها يقتدى بكم فلا تلبسوا الثياب المصبوغة في الاحرام آ رضي الله عنه وافق وسكت على هذا وافقه وعلم ان هذا من

سياسة عمر في تعليم الناس وبيان العلم الذي يتحملونه - [01:59:21](#)

لانه ما كل شيء يذكر خاصة اذا كان في باب ما يرى لكن اذا كان في باب البحث ان الان انت في حج ولست في مقام تشرح لي منك كل من سألك لا انت - [01:59:52](#)

يراك البعيد والقريب بل يراك انسان ولا يخبرك انه يعني مستنكري هذا الشيء وانت لا تعلم في الحج يراك فيقولها صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يلبس هذا الشيء فلا بأس به - [02:00:06](#)

ولا هو سألك ولا انت علمت به وانت في الحج لكن اذا كان المقام في مقام البحث والمدارسة لا شك ان هذه مقامه اخر يبين الشيء وبدليل ولهذا ذكر طلحة بن عبيد الله عمر رضي الله عنه - [02:00:18](#)

قال واجتنب المصبوغة مع انه هناك ولعل سيذكر ان شاء الله سيأتي في باب محظورات الاحرام سيأتي باب مروءة الاحرام فكان هذا منه على جهة الاجتناب من باب الاحتياط لا من باب التحريم - [02:00:38](#)

قال فان وافقت صلاة المكتوبة والا فصلي ركعتين. فان وافقت صلاة مكتوبة والا فصل ركعتين هذه المسألة وهي صلاة ركعتين هل تشرع او لا تشرع جماهير العلماء على انها تشرع - [02:01:00](#)

الصلاة ركعتين ان وافق صلاة مكتوبة هذا لا اشكال انسان جاء عند الميقات موافق صلاة الظهر وصلى الظهر والعصر جمعا وقصرا في هذه الحالة يسن له ذلك ثم بعد ذلك يكون احرامه - [02:01:20](#)

اذا ركب ان لم يوافق صلاة او كان قد صلى في طريقه قد صلى قبل ان يصل وان كان وصل في وقت صلاة مثلا الظهر او العصر في الليل المغرب او العشاء - [02:01:44](#)

فصل ركعتين فصل ركعتين صلاة الركعتين تشرع مطلقا الا في وقت نهي ونعم من قال تصلى لانها من ذوات الاسباب والبحث فيما يتعلق بصلاة الركعتين. الجمهور استدلووا بحديث ابن عباس - [02:02:02](#)

الترمذي وغيره ان النبي عليه هل في دبر بدبر صلاة وهذا حديد من ولد قصي وعبد الرحمن الجزري عن من جريح والحديث في علل في علل نحو من ثلاث علل واشدها خصيص سيء الحفظ رحمه الله - [02:02:24](#)

في الحديث لا يثبت وهو مخالف للاخبار الثابتة الصحيحة من حديث ابن عمر وابن عباس وجابر وانس اكثروا في الصحيحين حجاب وابن عمر والصحيحين حديث انس حديث ابن عباس حديث صحيحة كلها تبين ان النبي عليه الصلاة والسلام - [02:02:46](#)

هلا لما استوى على راحلته وجاء في الاخر لما سوى لما عند البيداء. عند البيداء في حديث جابر وان كان انكره ابن عمر رضي الله يعني انه اهل لما استوى على راحلته - [02:03:09](#)

حديث ابن عباس يقول لما ذكر قال صدق. من قال يعني انه هلا في هذا؟ قال الرسول اهل الرسول وسلم لما صلى هل له في موضع مكانه قبل ان يقوم. ثم اهله لما استوت به راحلته - [02:03:32](#)

هل والله اعلم في اول الامر يعني نوى الاحرام يحتمل انها هل معنى انه جهر الخبر يحتمل انه عقد النية وعقد النية بالاحرام لبك عمرة. لبك مثلا حجا لبك حجا وعمرة. ثم اهل اي رفع صوته لما - [02:03:45](#)

ركب دابته ثم بعد ذلك عندما وصل الشجرة او في البيداء تقدم اهل ثانية. عليه الصلاة والسلام باحرامه لم يزل فيها عليه الصلاة والسلام لكن ظاهر الاخبار المنقولة هو ان اهلاله كان لما ابتدأ هلاله لما - [02:04:10](#)

وهذا سيأتي الاخوة وهذا في الاخبار وسيأتي ان شاء الله ان شاء الله اليه حديث ابن عباس هذا ضعيف جاء حديث عند الترمذي في عمرة الجعرانة وحديث رواه الثلاثة في سند صحيح لكن جاء في رواية عند الترمذي بسند فيه ضعيف آ انه دخل المسجد فصلى فيه عليه - [02:04:36](#)

الصلاة والسلام وانه احرم. وهذه رواية ضعيفة استدل به على انه آ وهذا شك الوقت الذي دخل في المسجد ليس وقت صلاة وصلى

عليه الصلاة والسلام لكن دلالة الحديث فيها نظر - [02:04:56](#)

لو ثبت ولهذا الاثر والله اعلم الثابت من سنته عليه الصلاة والسلام انه اهل بعد الصلاة لكن لما وافقت الصلاة صلاة الظهر لانه صلى

عليه الصلاة والسلام خمس صلوات صلى العصر في ذو الحجة العصر والمغرب - [02:05:13](#)

ان صلى العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر ثم بعد الظهر ليس في موضعه وفي مكان صلى فيه لكن بعد ما استوى على راحلته

عليه الصلاة والسلام هلا بالتوحيد ولبى كما في حديث ابن عباس وابن عمر وجابر وانس - [02:05:35](#)

وفي حديث انس في صحيح البخاري وزيادة انه سبح الله وحمد الله وهلل الله قبل الاهلال قبل الاعلان فبدأ بهذا الذكر طب وكأن

والله اعلم هذا مما يشهد لما تقدم والله علوي ينظر هل نبه آآ نبه عليه يظهر والله اعلم انه عليه الصلاة والسلام - [02:06:02](#)

قال هذا الذكر قبل الاهلال لان الله عز وجل يقول اه كما تقدم سووا على ظهوري ثم تذكروا نعمة ربكم عليه وتقول سبحانه وتقولوا

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مغلوبون - [02:06:30](#)

يعني وهو الحمد ولهذا تقدم في حديث ابن عمر حديث علي ذكر الحمد والتكبير. فالنبي عليه الصلاة والسلام حمد الله وهلله. وهذا

يبين انه حين يصعد الانسان على الدابة وحين اركب السيارة - [02:06:49](#)

فانه يهلل الله يكبره يسبحه وانه يبدأ به اولا. لانه متعلق بالركوب حتى لو كان يريد الاحرام لو كان يريد السفر تبدأ قبل الدعاء للسفر

وان هذا الذكر ليس خاص بالسفر - [02:07:07](#)

هذا الذكر حين تركب الدابة دابة حيوان او تركب السيارة. يعني في البلد ولو في البلد هذا الذكر خاص لحال الركوب مسافر او لا

يسافر ان كان يريد السفر يقول بعد ذلك اللهم اني اسألك في سفرنا هذا البر والتقوى - [02:07:26](#)

في هذه الحال النبي عليه الصلاة والسلام ليس بابتداء السفر كان يقول الذكر في ابتداء سفره لا في اثناء سفره في ذو الحليفة ذو

الحليفة خارج المدينة في ذلك الوقت - [02:07:44](#)

ولهذا سبح الله وحمد الله وهلله وكبره. عليه الصلاة والسلام كما في البخاري ثم بعد ذلك اهل عليه الصلاة والسلام. كما في الاحاديث

الاخري وهذا هو الاظهر والله اعلم ان الاهلال يكون - [02:07:58](#)

حين يفرغ الانسان من شئونه وهذا هو الحجم لانه قبل ذلك وهو قبل ان يتوجه لا زال في امر الاحرام والاستعداد الاحرام لكن التلبية

تكون بعد التوجه ولهذا الصلاة وجهت وجهي اليك - [02:08:17](#)

الذكر يكون بعد التوجه. ذكر الاستفتاح يكون بعد التوجه كذلك تكون التلبية بعد التوجه تكون التلبية بعد التوجه. كما ان الذكر ذكر

القرآن والقراءة يكون بعد الاستفتاح كذلك ايضا التلبية تكون بعد ذكر التوجه - [02:08:43](#)

اه جهتي وهو مكة الكعبة لبيك اللهم لبيك وهو للتلبية اجابة بعد اجابة اجابة وهذا حين يتجه قبل ذلك لا ولم يتجه الى

جهته بل هو مشغول في امره - [02:09:06](#)

وبشؤون احرامه فلا يستعجل ويلبي قبل ذلك فقد يتذكر شيئا يحتاج شيئا وقد ينسى شيئا فيستعد لاحرام بالتطيب ونحو ذلك. فاذا

فرغ من شؤونه ركب دابته مما يدل عليه ما رواه البخاري معلقا مجزوما به - [02:09:27](#)

وفيه في حديث ابن عمر انه استقبل القبلة ثم اهل عليه الصلاة والسلام. استقبل القبلة ان الهلال يكون بعد استقبال القبلة. اذا فيه في

عملي وامر قولي العملي هو ان تكون جهته الى القبلة - [02:09:48](#)

الى القبلة عند ارادة الاحرام ويقول استفتاح بعد ذلك ثم ثم يلبي وفي هذا دلالة على شبه الدخول في الاحرام بالدخول في الصلاة

فالانسان يتجه الى القبلة قبل الدخول في الصلاة - [02:10:09](#)

ثم يدخل فيها بالتكبير ثم يستفتح ثم يقرأ الفاتحة وما تيسر من القرآن. كذلك في حالي احرامه او ايراد احرام يتوجه الى القبلة

يتوجه الى القبلة استفتح بالتسبيح والتحميد والتكبير وهذا - [02:10:29](#)

ليس احرام. ثم بعد ذلك يهل وهذا يبين ان الاهلال ليس نطقا بالنية بل هو من جنس الدخول في الصلاة فانت حينما تقول الله اكبر هو

احرام بالدخول في الصلاة - [02:10:54](#)

فهذا احرام للصلاة وهذا احرام للحج. احرام الحج هو بالاهلال لكن استفتاحه قبل ذلك مفتاح قبل الدخول فيه. الصلاة لا. تحرم اولاً ثم تستفتح لا شك ان الصلاة اعظم واجل والله بينه وبين القبلة - [02:11:15](#)

لكن الحج اكد من جهة اخرى انه بمثابة الشيء المنذور لانك بعد الدخول لا يمكن ان تخرج منه ولا يمكن ان ترفضه بل كما قال سبحانه واتموا الحج والعمرة لله - [02:11:38](#)

ام الحج والعمرة له. وهذا ليس من التلفظ بالنية بل هو ذكر دخول في النسك دخول في النسك فهذا كما تقدم هو الاظهر في هذه المسألة وان ان وافق صلاة فانه يصلي ثم احرامه يكون بعد - [02:11:55](#)

ركوب السيارة ركوبه الدابة وما اشبه ذلك يعني في هذا اذا كان يعني عسيارة. اما لو كان في طائرة فهذا له حكم اخر. او في باخرة هذا له حكم اخر - [02:12:19](#)

فيما يتعلق باستعداده بالاحرام والانسان له ان يستعد خاصة اذا كانت المسافة قريبة مسافة قريبة في سيارته لا بأس ان يستعد بالغسل قبل ذلك ثم بعد ذلك اذا مر بالمیقات - [02:12:36](#)

اه فانه يلبي ويمشي ومن ذلك ايضا لو كانت المسافة بعيدة من جهة المسير بالسيارة لكنها قريبة اذا كان في الطائرة فاستعد بالغسل لانه قد يشق عليه ولا يتهيأ له او قد يفوته الميقات يتجاوز في الطائرة - [02:12:51](#)

يستعد ويتهيأ فيلبس الايجار والرداء ثم بعد ذلك يحرم عند محاذاة من الميقات مع الاحتياط فالمیقات الواجب الاحرام ان كان يحاذيه برا ياتي اليه فانه يحرم منه وان كان في باخرة او في طائرة فانه يحرم عند محاذاته وهذه - [02:13:09](#)

والمحاذاة لها بحث عند اهل العلم والشان ان يجتهد في الا يتجاوز الميقات وان لم يتيسر له ذلك وخشي الا يعلمه احد فيحتاط ويحرم من اول ركوبه الطائرة خاصة اذا خشي ان يأخذه النوم - [02:13:37](#)

او الا يبلغ فيحرم لان تأخير الاحرام الى الميقات سنة سنة وتركه لا يجوز فاذا خشي فوات الاحرام امر بتقديمه لو خشي ان يتجاوز الميقات بلا احرام قال رحمه الله - [02:13:56](#)

والا فصل ركعتين وقل اني اردت الافراد بالحج اللهم اني اريد الحج على كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. فيسره لي وتقبله مني فان عارض لي عارض يحبسني - [02:14:18](#)

عن بيتك الحرام فمحلي حيث حبستني. لبيك اللهم لبيك. لبيك بحجة تمامها عليك. لبيك لا شريك لك. لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك هذا ما ذكره في الحقيقة موضع نظر ويحتاج الى دليل خاصة انه ادخل في التلبية ينظر في هذا الذي ذكره زيادات - [02:14:37](#)

اه لم تذكر في هذي ادخل التلبية اه في باب الاشتراط لكن قوله اني اردت الافراد بالحج ذكر الارادة هذا لا يشرع. لانه قد يكون نوعا من التلفظ بالنية فلا يشرع ان يقال اني اردت كذا - [02:15:01](#)

انما على من اراد الحج او العمرة ان يقول لبيك اللهم لبيك. لا بأس ان يقول لبيك حجا. لبيك عمرة. وهذا ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اني اريد كذلك اللهم اني اريد الحج على كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. فيسره يتقبله مني. هذه زيادة والزيادة في مثل هذا الموطن - [02:15:21](#)

يعني لا لا تشرع وهي قد تكون في المعنى كالنقص النقص لانه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. وينظر هل جاء هذا عن احد من السلف لان الامام لان ابا اسحاق واسع الاطلاع - [02:15:42](#)

فينظر هل ثبت هذا النقل عن احد على كتابك وسنة لا شك انها ان هذا هو الواجب ان يكون الاحرام على كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. والذي على سنة نبيه - [02:15:57](#)

عليه الصلاة انك لا تقول هذا قل لبيك اللهم لبيك او لبيك حجا او لبيك عمرة هذا هو الذي جاء على كتاب الله سبحانه وتعالى وعلى سنة نبيه عليه الصلاة والسلام - [02:16:11](#)

ويسره لي وتقبله مني. وان عرض لي عارض يحبسني عن مثل فلان فحملني. هذا لا بأس به وهو الاشتراط. الاشتراط ليس له حد

محدود وذلك انه بحسب حاله المكلف وهو - 02:16:24

مشروعى عند الحنابلة والشافعية ولا يشرع عند الاحناف عند المالكية والاحناف جماعة من اهل العلم ومن اهل العلم كتقي الدين رحمه الله من قال يشرع الاشتراط عند خوف المرض او لو كان - 02:16:38

اه في بداية مرض او نحو ذلك من الاسباب التي هو يتخوفها لسم الاسباب يعلم انه قد يعلم شيء من هذا اه يشترط وقالوا انه نزلوا عليه حديث عائشة في قصة قباعة بنت الزبير انها قالت يا رسول انى اريد الحج وانا شاكىة - 02:16:59

قال حجي واشترى لي فان لك عند الناس ربك واستثنيت انى شاكىة النبى عليه الصلاة والسلام امرها بالاشتراط. امرها بالاشتراط وقالوا ان النبى عليه الصلاة والسلام لم يأمر احدا بالاشتراك والنبى عليه الصلاة والسلام لم يشترط - 02:17:19

والنبى عليه الصلاة والسلام انه ابتداء ابتداءها رضى الله عنها لقي له حكمها حكم غيرها حكم لكنها سألت النبى عليه السلام وسألته عن حال خاصة قالت انى انى لحج وانى شاكىة - 02:17:37

فاجابها على حاله كانه يقول اذا كنت شاكىة فقولى كذا وكذا حيث حبستنى وعندنا لك على ربك ما استثنيتى المذهب وقول كثير قالوا انه مشروع لان النبى علمها رضى الله عنها ولم يقل انه خاص بك - 02:17:53

والهمت السؤال هذا ولا يشترط في مثل هذا تكون هذه الحال لها ان تكون لغيرها. اذا كانت لان النبى قال حجي واشترطى يجري لقوله فان لك عن ربك لان ذكر العموم فان لك على ربك ما استثنيت - 02:18:11

وهذا الاطلاق يدل على مشروعيته مما يدل على مشروعية الاشتراط مطلقا انه لم ينقل عن احد من الصحابة ان كانوا الا عن ابن عمر. بل ثبت عن الصحابة هو مشروعيته مطلقة. صح عن ابن عمر عن عمر باصح اسناد عند ابن ابي شيبه - 02:18:35

وعن عائشة باسناد صحيح في قصة ايضا بالاشتراط وجاء عن عثمان باسناد جيد وعن ابن مسعود كل اوعية كذلك باسناد مقارب فهذه وعن غيرهما ولهذا جاء عن جمع من الصحابة وعن علي وعن جماعة هذا الشيء وحديث عمر رضى الله عنه قال ذلك لسويد ابن

غفلة - 02:18:53

قاله ذلك اشترط على ربك فانه قال كلاما معناه ما جاء في حديث النبى عليه الصلاة والسلام وهذا مما يدل على مشروعية الاشتراط والانسان لا يدري ما يعرض له اما حين يكون هناك سبب يدعو الى اشتراط - 02:19:17

بلا شك انه اه يكون اكد في هذا ولعله يستكمل ان شاء الله في درس اتى اسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 02:19:35

- 02:19:48